٥

١٨٠٨

خصوصية

٤٠٤٠٧

عمومية

الخامس

من البخاري

حديث

الجزو الخامس من متن

# البخارى



بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد ابن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعى بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا

ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم فيقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أبينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت

يانبيّ الله لولا ان متعنا به فاتتنا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما
امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال اوذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له
فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط



عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قال ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا
حاتم قال ونبأنا بها حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل
لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين اخبرنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها

بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاجتمد رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا أيوب عن محمد عن أنس ابن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية
فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة
فقال أفنيت الحمر فأمر منادي فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان

ابن

ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى
الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى
دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا أبا محمد آنت قلت لأنس ما
أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا
له حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها

قال أهدفها نفسها فأعتقها حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها
بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد
كما أجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل
النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد
أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الأرض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من أهل النار وإن الرجل
ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد
القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى

بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنمر
بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن
لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد
الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله ابن
كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن
إسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم



عن ابن عثمان عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال لما غزى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على
واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم
ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وإذا خلفي دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله
فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول
الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي
وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد
قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا
مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة
أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب
سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث

فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال
التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله
ما أجزأ أحد منهم ما أجزأ فلان فقال
أما إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل
الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال
رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع
وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض
وذبابه بين ثديه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أشهد أنك
رسول الله فقال وما ذاك فأخبره

فقال

فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل
بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
المخرمي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي
عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم
الجمعة قد رأى طيالسة فقال كأنهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي
الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية
غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب ابن
عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل ابن

سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا
رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا
إليه فأتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن

يكون

تكون لك حمر النعم حدثنا عمد
الغفار بن داود حدثنا يعقوب ابن
عبد الرحمن ح وحدثني أحمد ابن
عيسى حدثنا ابن وهب أخبرني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت
فبنا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال لي آذن من حولك فكانت
تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع

صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا
اسماعيل حدثنا أخي عن سليمان عن يحيى
عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام
على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة
أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني
حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول
أقام النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن
أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها
التمر والأقط والسمن فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه
قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد



الحجاب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية
نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن

أكل الحمر الإنسية حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الأهلية حدثني إسحاق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية
ورخص في الخيل حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني
قال سمعت بن أبي أوفى رضي الله عنهما
أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور
لتغلي قال وبعضها نصبت فمر مناد لي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم

الحمر

الحمر سنا وأهريقوها قال ابن أبي
أوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم
تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت
تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى مناد
النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور
حدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت
سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
الفنوا القدور حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر أن نلقى الحمر الأهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يأمرنا بها كلها بعد حدثني
محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر ابن
حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا أدري
أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أجل أنه كان حمولة الناس فكره
أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم
خيبر لحوم الحمر الأهلية حدثنا
الحسن بن إسحاق حدثنا محمد بن سابق
حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللرجل سهما قال فسر نافع فقال إذا
كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم
فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن





ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
جبير بن مطعم أخبره قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلا
حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد ابن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجر بن إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم
إما قال بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر

ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل
السفينة سبقناكم يا هجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى
النجاشي في من هاجر فدخل عمر
على حفصة واسماء عندها فقال عمر
حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه قالت اسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جائعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في

ارض

أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه
وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم ونحن وأسأله والله لا
أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا
نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت
له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
بأحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب
السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن
هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به
أفرح ولا اعظم في أنفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا

موسى وإنه ليستفيد هذا الحديث
مني قال أبو بردة عن أبي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن
حين يدخلون بالليل وإن كنت لم
أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم إذا التقى الخيل أو قال العدو قال
لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم
حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع حفص
ابن غياث حدثنا يزيد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أبي افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن
مالك بن أنس حدثني ثور حدثني
سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر



ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا
البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم
انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم أهداه له
أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل
رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا
له الشهادة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلى والذي نفسي
بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شراك أو شراكان من نار
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا

محمد بن جعفر أخبرني زيد عن أبيه
أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول اما والذي نفسي بيده لولا أن
اترك آخر الناس بيانا ليس لهم
شيء ما فتحت على قرية إلا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني أتركها خزانة لهم
يقسمونها حدثني محمد بن المثنى
حدثنا ابن مهدي عن مالك ابن
أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر رضي الله عنه قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري وسأله
اسماعيل بن أمية أخبرني عنبسة
ابن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
قال له بعض بني سعيد بن العاص



لا تقطعه فقال أبو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقالوا واعجباه لو بر تدلى
من قدوم الضأن وينذكر عن الزبيدي
عن الزهري أخبرني عنبسة ابن
سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان
على سرية من المدينة قبل نجد
قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف
قال أبو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال وأنت بهذا يا وبر
تحدر من رأس ضأنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس
فلم يقسم لهم حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى
ابن سعيد أخبرني جدي أن أبان
ابن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل وقال
أبان لأبي هريرة واعجبا لك ويرد لدأ
من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه
الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال أبو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى
الله عليه وسلم في هذا المال واني والله
لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولأعملن

ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع
إلى فاطمة منها شيأ فوجدت فاطمة
على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى
الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي
بكر ان ائتنا ولا يأتنا أحد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال
أبو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي
والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر
فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس

عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت
علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو
بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما
الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال
فلم آل فيها عن الخير ولم أترك
أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال
علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على
المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على
الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكار
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى

لنا

لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون
إلى علي قريبا حين راجع الأمر
المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا
حرمي حدثنا شعبة أخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتحت خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر حدثنا الحسن حدثنا
قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر باب استعمال
النبي صلى الله عليه وسلم على أهل
خيبر حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن
سعيد بن المسيب عن أبي سعيد
الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد
وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي
من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها
وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله
باب مقاسمة النبي صلى الله
عليه وسلم أهل خيبر حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم

سطر

سطر ما يخرج منها باب الشاة
التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم باب غزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم
فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في إمارته فقد طعنتم في امارة أبيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا
للإمارة وان كان من أحب الناس
إلي بعده باب عمرة القضاء ذكره

أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قاضى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه

وأن

وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة

حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح قال وحدثني

محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني
أبي حدثنا فليح قال وحدثني محمد
ابن الحسين بن ابراهيم حدثني أبي
حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا
يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن
قام بها ثلاثا أمروه أن يخرج
فخرج حدثني عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير
المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما جالس إلى حجرة عائشة فسمعنا
قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال أربعا فسمعنا استنان عائشة
قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين
ما يقول أبو عبد الرحمن أن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر
إحداهن في رجب فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو
شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن إسماعيل بن أبي خالد سمع ابن
أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سترناه من
غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد هو
ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم
عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم

النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
الا شواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انما سعى النبي صلى
الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة
عن أيوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف قال أبو عبد الله وزاد ابن



اسحاق حدثني ابن أبي نجيح وأبان ابن
صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب
غزوة مؤتة من أرض الشام حدثنا
أحمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن
ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن
ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر
يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين
بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
يعني في ظهره أخبرنا أحمد بن أبي
بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعد عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله

كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية حدثنا أحمد
ابن واقد حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد بن هلال عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن
يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر
ابن أبي طالب وعبد الله بن رواحة

رضي



رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا
اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب
فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن
ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال
قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر
الثانية فذهب ثم أتى فقال والله لقد
غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في أفواههن
من التراب قالت عائشة فقلت أرغم
الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني محمد بن أبي بكر
حدثنا عمر بن علي عن إسماعيل ابن
أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر
إذا حيي ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس

ابن أبي حازم سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن إسماعيل حدثني قيس سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي
يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية حدثني
عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على
عبد الله بن رواحة فجعلت أخته
عمرة تبكي واجبلاه وا كذا وا كذا تعدد
عليه فقال حين أفاق ما قلت
شيئا إلا قيل لي آنت كذا حدثنا
قتيبة حدثنا عبثر عن حصين
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا
فلما مات لم تبك باب ذهاب النبي



صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
إلى الحرقات من جهينة حدثني
عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين
أخبرنا أبو ظبيان سمعت أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف
الأنصاري فطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته
بعد ما قال لا إله إلا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت
سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا
أسامة وقال عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
النبي صلى الله عليه وسلم علينا حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم
حنين ويوم الغابة قال يزيد ونسيت



بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث
به حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبر
بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو ابن
دينار أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع
عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن
بالظعينة قلنا لها اخرجي قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين
الثياب قال فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى
ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا
قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ
إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ
كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ
مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ
يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ
إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ
عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ
ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ
الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ
عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ
هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ
بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى
مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ
غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا
جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ



السَّبِيلِ **باب** غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي
رَمَضَانَ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ
فِي رَمَضَانَ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ
الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللهِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ
الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ
فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ
**حدثنا** مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ

ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين إلى
مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد أفطر
وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ
من أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الآخر فالآخر حدثني عباس
ابن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان إلى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على
راحلته أو على راحلته ثم نظر إلى
الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا
وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء
فشربه نهارا ليريه الناس فأفطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر باب أين ركز النبي صلى
الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو
سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون

حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران
كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان
ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس أبا سفيان عند خطم الخيل
حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي
سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هزيم فقال مثل
ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى
أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال

هؤلاء

هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا
أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا
عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير
ابن العوام فلما مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بأبي سفيان قال
ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون
قال عروة وأخبرني نافع ابن
جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا أبا عبد الله هاهنا
أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن تركز الراية قال وأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل
من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش
ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة قال سمعت
عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع
و قال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد
ابن أبي حفصة عن الزهري عن علي
ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة
ابن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم

قال

قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر
المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر
عن الزهري اين ينزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أراد حنينا منزلنا غدا إذ شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال
مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد
الله رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاث مائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى



أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر
بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم
واسماعيل في أيديهما من الأزلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب
وقال وهيب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب دخول النبي صلى
الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال
الليث حدثني يونس أخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على
راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي
بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَمَكَثَ فِيهِ نَهَارًا
طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ
بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا فَسَأَلَهُ أَيْنَ
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى
مِنْ سَجْدَةٍ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ
كَدَاءٍ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَا
مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ **بَابُ** مَنْزِلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ



عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى مَا أَخْبَرَنَا
أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا
ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ
فِي بَيْتِهَا ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ قَالَتْ
لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ
أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ **بَابُ**
**حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
**حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى
مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ

علمه قال قد عاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رويته دعاني يومئذ الا ليريهم
مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله
افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم
أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم
يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس
أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت
هو أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما أعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا
الليث عن المغيرة عن أبي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم

الغد

الغد من يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم
قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان أحد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا له ان الله اذن لرسوله
ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ما ذا قال لك
عمرو قال قال انا أعلم بذلك منك يا أبا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة قال أبو
عبد الله الخربة البلية قال حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن

عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ
وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ
الْخَمْرِ **بَابُ** مُقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح **وَحَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَقَمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَشْرًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ **حَدَّثَنَا**
عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
عَاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي
رَكْعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَمْنَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
تِسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَقَالَ ابْنُ





عَبَّاسٍ وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ
فَإِذَا زِدْنَا أَتْمَمْنَا **بَابٌ** وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ
وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سِنَانِ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَنَحْنُ
مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ
أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ
قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلَهُ
قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا
بِمَاءٍ مَمَرَّ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ
فَنَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ
فَيَقُولُونَ يَزْعَمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ
بِكَذَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ وَكَأَنَّمَا يُقَرَّرُ

في صدري وكانت العرب تكوم بإسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه
ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم
بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة
فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا
فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني
لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني
بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين
وكانت علي بردة كنت إذا سجدت
تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا
تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك
القميص حدثني عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن



الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى
أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ
سعد بن أبي وقاص بن وليدة زمعة
فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال
سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد
ابن زمعة فإذا اشبه الناس بعتبة
ابن أبي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد
ابن زمعة من أجل انه ولد على فراشه
وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من
شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب

وقالت عائشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو
هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني عروة ابن
الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها إلى أسامة بن زيد
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله قال أسامة استغفر لي يا رسول
الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما
أهلك الناس قبلكم انهم كانوا إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده

لو

لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المرأة فقطعوا يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان
حدثني مجاشع قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح
قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما
فيها قلت على أي شيء تبايعه قال
أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد
فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما
فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن أبي بكر حدثنا الفضل ابن
سليمان حدثنا عاصم عن أبي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت

بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام
والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن
أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله
عنهما أني أريد أن أهاجر إلى الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا
وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا
شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم أو بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله حدثني إسحاق بن
يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو
عمرو والأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة



عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا
هجرة بعد الفتح حدثنا إسحاق بن
يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد ابن
عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه
إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه
وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم
مكة يوم خلق السموات والأرض فهي
حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل
لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل

لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يقطع شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لابد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن
عباس بمثل هذا ونحو هذا رواه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** قول الله تعالى ويوم
حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم بما رحبت ثم
وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته
الى قوله غفور رحيم **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد
ابن هارون اخبرنا اسماعيل رأيت
بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين

قلت

قلت سمعت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا**
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت
يوم حنين فقال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم
يول ولكن عجل سراعان القوم فرشقهم
هوازن وابو سفيان بن الحارث
اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
**حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال اما النبي صلى الله
عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
**حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء
وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
فَقَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يَفِرَّ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاةً وَانَّا لَمَّا حَمَلْنَا
عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَاكْبَبْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا
بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَانَّ
أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِزِمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ

قَالَ اسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَغْلَتِهِ **حَدَّثَنَا**
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي لَيْثٌ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي
اسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ ابْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي بْنِ شِهَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ شِهَابٍ وَزَعَمَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
انَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ
انَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ
مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ

وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَعِي مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ
أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ
بِكُمْ وَكَانَ أَنْظَرَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ
قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ لَهُمْ
إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ
سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُونَا
تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ
فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ
وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى
نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللّٰهُ عَلَيْنَا
فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ

منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال
يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير ابن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم



عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه
مني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد
إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه
لأول مال تأثلته في الاسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن محمد
ابن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من
المشركين يختله من وراءه ليقتله فاسرعت
إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم أخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم تركه
فتحلل ودفعه ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شأن الناس قال
أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل
قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على

قتيلي

قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه
مني فقال أبو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من
أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته في
الإسلام **باب** غزاة أوطاس
**حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث أبا عامر على جيش
إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال
أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر

فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ
فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمِّ مَنْ رَمَاكَ
فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي
الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا
وَلَّى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحِي
أَلَا تَثْبُتُ فَكَفَّ فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ
فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ
قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَى
مِنْهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي اقْرَإِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفَرَ لِي
وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَمَكَثَ
يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ
مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ
بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ
أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفَرَ لِي فَدَعَا بِمَاءٍ
فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ثُمَّ
قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ



مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ
فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ
وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا
قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ
وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **بَابُ** غَزْوَةِ
الطَّائِفِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ قَالَهُ مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ
عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلَانَ
فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلْنَ
هَؤُلَاءِ عَلَيْكُنَّ قَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ الْمُخَنَّثُ هِيتٌ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودٌ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا
وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ الطَّائِفَ يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا**

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله
ابن عمرو قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطائف لم ينل منهم
شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نغفل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون
غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر
كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت أبا
عثمان سمعت سعدا وهو أول من رمى
بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكانا
تسورا حصن الطائف في اناس فاتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
إلى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام

وقال

وقال هشام أخبرنا همام عن عاصم عن
أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال
سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عاصم قلت لقد سهد
عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما
أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل
الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطائف حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر وحدثنا شعبة عن عاصم
سمعت أبا عثمان سمعت سعدا وهو
أول العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي
فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له
أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر

فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا
ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا
على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء
الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها
منه طائفة **حدثنا** يعقوب ابن
ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا
ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان
ابن يعلى بن امية اخبره ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من
اصحابه اذ جاء اعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرة في جبته بعد ما
تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده





ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي يسالني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم
الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله

امتي قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الأنصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها
الأنصار شعار والناس دثار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال ناس من
الأنصار حين أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي
رجالا حديثي عهد بكفر أنا لهم أما
ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني
على الحوض قال أنس فلم نصبر
حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس
قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين
قريش فغضبت الأنصار قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا ترضون
أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو
شعبا لسلكت وادي الأنصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام
ابن زيد بن أنس عن أنس رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين التقى
هوازن ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف والطلقاء فأدبروا
قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا
رسول الله وسعديك لبيك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا
فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال
ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا

وسلكت

وسلكت الأنصار شعبا لاخترت
شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله تعالى عنه قال جمع النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا من الأنصار
فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعب الأنصار حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه
الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبرته فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر
من هذا فصبر حدثنا قتيبة ابن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الاقرع
مائة من الابل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما
أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من
هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن
هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما
كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقا

فأدبروا

فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت
عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم
التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن
معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار
شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى القسمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا

وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب
الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة
وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب
عنه باب السرية التي قبل
نجد حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاث
عشر بعيرا باب بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن
يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا



صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر
ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى
إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل
رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي
أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني
أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين سرية
عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة
ابن مجزز المدلجي ويقال أنما
سرية الأنصار حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثني
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية
فاستعمل عليها رجلا من الأنصار وأمرهم
أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم
النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني

قالوا إلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة
في المعروف بعث أبي موسى ومعاذ
ابن جبل إلى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على
مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل
واحد منهما إذا سار في أرضه وكان

قريبا

قريبا من صاحبه أحدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا
من صاحبه أبي موسى فجاء يسير
على بغلته حتى أتى إليه وإذا هو
جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا
رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
أيم هذا قال هذا رجل كفر
بعد إسلامه قال لا أنزل حتى
يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل
قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرأ القرآن قال أتفقه تفوقا
قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام
أول الليل فأقوم وقد قضيت حزبي
من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحسب
نومتي كما أحتسب قومتي حدثني
إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن

أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن
فسأله عن أشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي
بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال مسكر حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن أبي بردة حدثنا مسلم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن
أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي
الله إن أرضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ
لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما
وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا
قال أما أنا فأنام وأقوم فاحتسب



قومتي وضرب فسطاطا فجعل لا يترا وراه
فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي
أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أنزل
عنقه تابعه العقدي وهب عن
شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود
عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن أبي بردة حدثني عياش ابن
الوليد حدثنا عبد الواحد عن
أيوب بن عائذ حدثنا فيس بن مسلم
قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح
فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت

لَبَّيْكَ إِهْلَالاً كَإِهْلَالِكَ قَالَ فَهَلْ
سُقْتَ مَعَكَ هَدْيًا قُلْتُ لَمْ أَسُقْ قَالَ
فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
ثُمَّ حِلَّ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَسَطَتْ لِي
امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكَثْنَا بِذَلِكَ
حَتَّى اسْتَخْلَفَ عُمَرُ **حَدَّثَنِي** حِبَّانُ
أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ
عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ
إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ
أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ

مِنْ

مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ
طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ
وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةٌ
طَفْتُ وَطُفْتُ وَأَطَفْتُ **حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى
بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ
قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ
الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ
اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ
قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بِعَثَ

علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله
عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق
ابن أبي اسحاق حدثني أبي عن أبي اسحاق
سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم
أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق
ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد
ابن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
أبيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس
وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال



يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا
تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا
عبد الرحمن بن أبي نعم سمعت أبا سعيد
الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب
رضي الله عنه إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في
أديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال ففسمها بين أربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من
أصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في
السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث

اللحية مخلوق الرأس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك
أولست أحق أهل الأرض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل فقال خالد ابن
الوليد يا رسول الله ألا اضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد
وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف فقال انه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية وأظنه قال
لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا
قال جابر أمر النبي صلى الله عليه
وسلم علينا أن نقيم على احرامه زاد محمد
ابن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر

فقدم

فقدم علي بن أبي طالب بسعاية قال
له النبي صلى الله عليه وسلم اهللت
يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما
أنت قال وأهدى له علي هديا
حدثنا مسدد حدثنا بشر
ابن المفضل عن حميد الطويل حدثنا
بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة
وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه
وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي وقدم علينا علي بن أبي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بم أهللت فان معنا أهلك
قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فامسك فان معنا
هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا بَيَانٌ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ
الْيَمَانِيَةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي
مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَنَفَرْتُ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ
رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا
عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ
وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ
فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ
مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ
لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي
حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي
وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا





مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ
بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا
جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ
فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ
حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي
الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ
وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ
خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ
يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي
صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا
مَهْدِيًّا قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ
بَعْدُ قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ
لِخَثْعَمَ وَبَجِيلَةَ فِيهِ نُصُبٌ تُعْبَدُ يُقَالُ لَهُ
الْكَعْبَةُ قَالَ فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا

قال ولما قدم جرير اليمن كان بها
رجل يستقسم بالازلام فقيل له إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لها هنا فإن
قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما
هو يضربن بها إذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو
لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا
أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة
لخم وجذام قاله اسماعيل بن أبي
خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن
عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني
القين حدثنا اسحاق أخبرنا خالد



ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي
عثمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش
ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس أحب إليك قال عائشة قلت
من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال
عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن
يجعلني في آخرهم ذهاب جرير
إلى اليمن حدثني عبد الله بن أبي
شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس
عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين
من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ذو عمرو لإن كان الذي
تذكر من أمر صاحبك لقد مر
على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى
إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب
من قبل المدينة فسألناهم فقالوا

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر والناس صالحون
فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا
ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى
اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال
أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا حبر إن لك علي كرامة وإني مخبرك
خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر
فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك **باب** غزوة سيف
البحر وهم يتلقون عير القريش وأميرهم
أبو عبيدة بن الجراح **حدثنا**
اسماعيل حدثني مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم
ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق

في

في الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان نقوتنا
كل يوم قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت فلما
انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب
فأكل منها القوم ثمانية عشرة ليلة ثم
أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال الذي حفظنا
من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد
الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مائة راكب أميرنا أبو
عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا
بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش
الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه

حتى نابت إلينا أحسامنا فأخذ أبو
عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد
إلى أطول رجل معه قال سفيان
مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ
رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول
أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد
قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال
أخرت قال ثم جاعوا قال
أخرت قال نهيت **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني
عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجمعنا
جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم
نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف
شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير



أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم فأتاه بعضهم
فأكله حج أبو بكر بالناس في سنة تسع
**حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع
حدثنا فليح عن الزهري عن حميد ابن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر
الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي أمره عليها النبي صلى الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **حدثني**
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وفد بني تميم **حدثنا** أبو نعيم

حدثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال اني لعرفن بني تميم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا
بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر
من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله **باب** قال ابن اسحاق
غزوة عيينة بن حصين بن حذيفة
ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء **حدثني**
زهير بن حرب حدثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت

فيهم

فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قوم او قومي
**حدثني** ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة أن عبد الله ابن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد ابن
زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى
انقضت **باب** وفد عبد القيس
**حدثني** اسحاق اخبرنا ابو عامر
العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة
قلت لابن عباس رضي الله عنهما اني
جرة ينبذ لي فيها نبيذ فاشربه

ما أرسلوني فقالت بسل أم سلمة فأخبرتهم
فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى
عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه
الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول
أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن
أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين
بعد العصر انه أتاني اناس من عبد
القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم
هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت

بعد

بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى يعني قرية من البحرين باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة ابن
أثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت
فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما

قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق
إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي
من وجهك فقد أصبح وجهك أحب
الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض
إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين
إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي
من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد
إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال
لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من
اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله



ابن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فأقبل إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت
فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسألت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما
رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم

رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي أحدهما العنسي والآخر
مسيلمة حدثنا إسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما
فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي
ابن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا
هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر
فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به



فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما
فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر
رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت
يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة
الكذاب قصة الاسود العنسي
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن
صالح عن ابن عيينة بن نشيط وكان
في موضع آخر اسمه عبد الله أن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته
بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله
ابن عبد الله بن عامر فأتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف

عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت
خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه
وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله
ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع
في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله أحدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة
الكذاب **باب** قصة أهل نجران
حدثني عباس بن الحسين حدثنا



يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء العاقب والسيد صاحبا نجران
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان أن يلاعناه قال فقال
أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن
كان نبيا فلاعنا فلا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك
ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا
ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن
معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
له أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق عن
صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه
قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا
فقال لأبعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن
الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين
وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين حثى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي
بكر أمر مناديا فقال من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم دين أو
عدة فليأتني قال جابر

فجئت



قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء
مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت
أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم
أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني
ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم
تعطني فاما أن تعطيني واما أن تبخل
عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء
أدوى من البخل قالها ثلاثا ما
منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن
أعطيك. وعن عمرو وعن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته
فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدها
خمس مائة فقال خذ مثليها مرتين باب
قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد

وإسحاق بن نصر عن الأسود بن يزيد عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت
أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب
عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم
أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا
لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي
القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال
هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله
فقال هلم أخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين
فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه
فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله
عليه وسلم إن أتي بنهب إبل فأمر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
ابدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك
حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال
أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم
حدثنا سفيان حدثنا أبو صخرة جامع
ابن شداد حدثنا صفوان بن محرز
المازني حدثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه ناس من أهل اليمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن

اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الإيمان ها هنا وأشار
بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين
قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر
والسكينة والوقار في أهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن
ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي

هريرة

هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإيمان يمان والفخر
ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف
قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم
قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء حباب فقال يا أبا عبد الرحمن
أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرءوا
كما تقرأ قال أما إنك لو شئت
بعضهم يقرأ علك قال أجل قال
اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو
زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ
وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت
أخبرتك بما قال النبي صلى الله

عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين
اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف
ترى قال قد احسن قال عبد الله
ما اقرأ شيأ الا وهو يقرأه ثم التفت
الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال
الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما
انك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه
رواه غندر عن شعبة قصة
دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا
اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله

وسلم



وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قفل
في الطريق
بالليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته
باب قصة وفد طيئ وحديث
عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم
قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو

رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ فَقُلْتُ أَمَا تَعْرِفُنِي
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى أَسْلَمْتَ
إِذْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا
وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا فَقَالَ عَدِيٌّ فَلَا
أَبَالِي إِذًا بَابٌ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ
مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ
ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ
مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقُضِي
رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي
الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ





مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى
التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ
قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا
طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى
وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا
طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا حَدَّثَنِي عَمْرُو
ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ
قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمِنْ أَمْرِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ
يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ
ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ حَدَّثَنِي بَيَانٌ
حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَيْسٍ سَمِعْتُ طَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ

على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت
لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي
حدثني ابراهيم بن المنذر أخبرنا
أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه
أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت
هديي فلست أحل حتى أنحر هديي
حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي أخبرني ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن امرأة من خثعم استفتت رسول



الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن فريضة الله على عباده أدركت أبي
شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم
حدثني محمد حدثنا شريح بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان ابن
طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم
الباب فمكثوا هنيهة طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين
العمودين من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه
وبين الجدار ستة اذرع قال ونسيت
ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم احابستنا هي قلت انها قد افاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب حدثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي

الله

الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذره نوح والنبيون من بعده وانه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس
يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان
الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق حدثني زيد ابن
ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد

ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال أبو اسحاق وسمكة
أخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة علي بن مدرك عن أبي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير



اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال
فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال
فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسئلكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه أن يكون أوعى له من بعض
ما سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول
صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا سفيان الثوري عن

قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ
أُنَاسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا
فَقَالَ عُمَرُ أَيُّ آيَةٍ فَقَالُوا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي
لَأَعْلَمُ أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ
أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا
مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا
حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا



أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ
مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَ بِي
مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي
إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي
قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ
فَالثُّلُثُ قَالَ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ
وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً
يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً
تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى
اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ
فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ
بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ
اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ
عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ

رَبِّي لَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الذِّي تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ
عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حدثنا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ
حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرٌ عَلَى حِمَارٍ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ
بِمِنًى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَسَارَ
الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ
فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا

يَحْيَى

يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ
سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنْ سَيْرِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ
الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ حدثنا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ
وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا بَابُ غَزْوَةِ
تَبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ حدثني
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ لَهُمْ
إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَهِيَ
غَزْوَةُ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي
أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا

أحملكم على شيء وافقته وهو غضبان
ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى
الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث
إلا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي
أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال
أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما أتيته قال خذها ذين
القرينين وهاذين القرينين لستة
أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق
بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
إليهم بهن فقلت أن النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله
لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من
سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم





لا تعطنوا إني حدثتكم شيئا لم نقله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إلى ذلك
عندنا المصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق
أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعه إياهم ثم إعطائهم بعد
فجدتوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا
فقال أتخلفني في الصبيان والنساء
قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال
أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج
سمعت عطاء يخبر أخبرني صفوان بن يعلى
ابن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي

صلى الله عليه وسلم العسرة قال
كان يملي يقول تلك الغزوة أوثق
أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يملي فكان لي أجير فقاتل انسانا
فقض أحدهما يد الآخر قال
عطاء فلقد أخبرني صفوان أنهما
عمن الآخر فسيئته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع
إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء
وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها
كانها في في فحل يقضمها **باب**
حديث كعب بن مالك وقول الله عز
وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
**حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك أنه عبد الله ابن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي

قال

قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك غير أني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا
تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
توا ثقنا على الإسلام وما أحب أن لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري أني
لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا
ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا

ومغازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال
كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن
أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي
أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى
حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم أقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز
بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم
فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز
فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم



رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي
حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت
أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني
أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق
أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما
فعل كعب فقال رجل من بني
سلمة يا رسول الله حبسه بردا ه
ونظره في عطفيه فقال معاذ بن
جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول

بما اذا أخرج من سخطه عدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما
قيل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم
جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله
لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا
لرأيت أن سأخرج من سخطه
بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم

حديث

حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لأرجو فيه
عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني
حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون
اعتذرت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع
فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي
هذا معي أحد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل

لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من
بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي
الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم
فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين
وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فأقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي أم لا ثم أصلي
قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت

على

على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه
أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط أبي قتادة وهو ابن
عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني
أحب الله ورسوله فسكت فعدت
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة
إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن
قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني
دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا
فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان

ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت
أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها
أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل
ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر
قال فجاءت امرأة هلال
ابن أمية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال
ابن أمية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت إنه والله ما به
حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من أمره ما كان إلى يومه هذا

فقال

فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك ما
أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على
الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على جبل سلع
بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر
قال فخررت ساجدا وعرفت أن
قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى

صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل
فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على
الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه
والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون
لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام إلي رجل من المهاجرين
غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
قال قلت أمن عندك يا رسول الله
أم من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى
الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي ألا
أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما
علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما
أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول

الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا
كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما
بقيت وأنزل الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم
الله علي من نعمة قط بعد أن هداني
للإسلام أعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا
أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا
حين أنزل الوحي شرا ما قال لأحد
فقال تبارك وتعالى سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إلى قوله فإن الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة
عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا
حتى قضى الله فيه فبذلك قال
الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا
عمن حلف له واعتذر إليه فقبل
منه نزول النبي صلى الله عليه
وسلم الحجر حدثنا عبد الله ابن
محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم
إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه
وأسرع السير حتى أجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا
تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا أن تكونوا
باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة ابن
المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة
قال ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم لبعض حاجته فعمدت اسكب
عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عمر بن يحيى عن عباس بن سهل ابن
سعد عن أبي حميد قال اقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى أشرفنا على المدينة قال

هذه

هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا
ونحبه حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله ابن
عبد الله ان ابن عباس أخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله
ابن حذافة السهمي فأمره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين

إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن
ابن المسيب قال فدعى عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق
بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم
امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان سمعت الزهري عن السائب
ابن يزيد يقول اذكر أني خرجت
مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة مع الصبيان حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن



الزهري عن السائب اذكر اني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه
وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من
غزوة تبوك باب مرض النبي صلى
الله عليه وسلم ووفاته وقول الله
تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم
يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال
يونس عن الزهري قال عروة
قالت عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال
أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر
فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري
من ذلك السم حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن أم الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

لمعمر في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء
مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل
عمر بن عباس عن هذه الآية
إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم
منها إلا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن سلمان الأحول عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي





تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فذهبوا يردون إليه فقال دعوني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم
بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف أهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دعى النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت



نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه وأخذته بحة يقول
مع الذين أنعم الله عليهم الآية
فظننت انه خير حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله
عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الأعلى حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه
فلما أفاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت

انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر
ابن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فأبده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت
السواك فقصمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا
قط أحسن منه فما عدى أن فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق
الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول
مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني
حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس



عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى
الله عليه وسلم عنه حدثنا محمد
ابن أسد حدثنا عبد العزيز ابن
مختار حدثنا هشام بن عروة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه
قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني
بالرفيق الأعلى حدثنا إصبغ ابن
محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي

صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز
قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه
في الأرض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد
الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس
هل تدري من الرجل الآخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن
عباس هو علي بن أبي طالب وكانت



عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى
الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن
قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم
وخطبهم وأخبرني عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله
ابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله

أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
راجعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
الا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت
أرى أنه لن يقوم أحد مقامه
الا تشاءم الناس به فأردت أن
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر
وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت مات النبي صلى
الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد
أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
اسحاق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة

حدثني

حدثني أبي عن الزهري أخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان عبد الله ابن
عباس أخبره ان علي بن أبي طالب
رضي الله عنه خرج من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس
يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد
الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث
عبد العصا واني والله لأرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا إني لأعرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن هذا الأمر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه

فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن
سالنا ها رسول صلى الله عليه وسلم
فمنعنا ها لا يعطينا ها الناس بعده
واني والله لا اسالها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد ابن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه ان المسلمين بينا هم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وابو بكر
يصلي لهم لم يفجأهم من صلاة الفجر
من يوم الاثنين الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلا
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد ان
يخرج الى الصلاة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار

اليهم

اليهم اليهم بيده رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر حدثني محمد ابن
عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر
ابن سعيد اخبرني ابن ابي
مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وراسه
بين سحري ونحري وان الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك
فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت اليينه لك فاشار
برأسه ان نعم فليينته وبين يديه

ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الأعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسماعيل حدثني
سليمان بن بلال حدثنا هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه يقول أين أنا غدا
أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له
أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وإن رأسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي
ثم قالت دخل عبد الرحمن

ابن أبي

قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند إلى صدري
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري
وحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء
اذا مرض فذهبت أعوذه فرفع
رأسه إلى السماء وقال في الرفيق
الأعلى في الرفيق الأعلى ومر
عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده
جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة

فأخذتهما فضغت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستنت بها كأحسن
ما كان مستنا ثم ناولتها فسقطت
أو سقطت من يده فجمع الله بين
ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة
أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على
فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت
وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن



عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر
ابن الخطاب يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس
فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال
أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا
صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فإن الله
حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى قوله
الشاكرين وقال والله لكأن
الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه
الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس
إلا يتلوها فأخبرني سعيد ابن
المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن
سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى
ما تقلني رجلاي وحتى أهويت
إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت
أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات

حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن عبيد
الله بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
وابن عباس أن أبا بكر رضي الله عنه قبل
النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا
أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن
تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا
أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام
عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا
أزهر أخبرنا ابن عون عن إبراهيم
عن الأسود قال ذكر عند عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى



إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته
إلى صدري فدعى بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي
حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك ابن
مغول عن طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا
بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن
أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وأرضا جعلها
لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لما

تقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام
واكرب اباه فقال لها ليس على أبيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه
أجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
مأواه يا ابتاه إلى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة عليها السلام يا
أنس طابت انفسكم ان تحثوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله
قال يونس قال الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم
أن عائشة رضي الله عنها قالت كانت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص
بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم



الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
به وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن
عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب وأخبرني سعيد
ابن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله

عنهما قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين باب بعث النبي صلى
الله عليه وسلم أسامة بن زيد
رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي
فيه حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه رضي الله عنه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بلغني انكم قلتم في أسامة وانه
احب الناس إلي حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وأمر عليهم أسامة ابن
زيد فطعن الناس في امارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال





ان تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وإن كان لمن احب الناس
الي وإن هذا لمن احب الناس إلي
بعده باب حدثنا اصبغ اخبرني
ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب
عن أبي الخير عن الصنابحي انه
قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت
له الخبر فقال دفنا النبي صلى
الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل
سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم انه في السبع في العشر
الأواخر باب كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي
إسحاق قال سألت زيد بن أرقم رضي الله
عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن أبي إسحاق حدثنا البراء
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني
أحمد بن الحسن حدثنا أحمد ابن
محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر
ابن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة
عن أبيه قال غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ست عشرة
غزوة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب تفسير القرآن الرحمن
الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم باب
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب
أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ
بقراءتها في الصلاة والدين الخزاعي في
الخير والشر كما تدين تدان وقال

مجاهد

مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي سعيد ابن
المعلى قال كنت أصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم
قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قبل أن تخرج
من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد
أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك
سورة هي أعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة وعلم آدم الاسماء كلها

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت
أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد
لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا

فيقول

فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي
ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه
الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما
ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه
التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي
من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق
حتى أستأذن على ربي فيؤذن
فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل
يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي

فاحمده بمحامد يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم أعود اليه
فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم أعود الرابعة
فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود قال
أبو عبد الله الا من حبسه القرآن
يعني قول الله خالدين فيها باب
قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جاعلهم صيغة دين على
الخاشعين على المؤمنين حقا قال
مجاهد بقوة بعمل بما فيه وقال أبو
العالية مرض شك وما خلفها عبرة
لمن بقي لا يشيبن لا بياض وقال
ابو العالية مرض شك غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر
الولا وهي الربوبية إذا كسرت الواو
فهي الامارة وقال بعضهم الحبوك التي



توكل كلما فوم وقال قتادة فباؤا
فانقلبوا وقال غيره يستثنون
يستصرون شروا باعوا واعنا من
الرعونة إذا أرادوا أن يجمعوا انسانا
قالوا راعنا لا تخزني لا تفضحني ابتلى
اختبر خطوات من الخطوة والمعنى
اثارة قوله تعالى فلا تجعلوا لله
أندادا أندادا وأنتم تعلمون حدثني
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله رضي الله
عنه قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي
قال وأن تقتل ولدك تخاف أن
يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني
حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى

كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال
مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين باب وإذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسع كثير حدثني
محمد حدثنا عبد الرحمن بن محمد
عن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم

فبدلوا

فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
قوله من كان عدوا لجبريل وقال
عكرمة جبر وميك وسراف عبد
إيل الله حدثنا عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد
عن أنس قال سمع عبد الله
ابن سلام بقدوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في أرض
يخترف فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط
الساعة وما أول طعام أهل الجنة
وما ينزع الولد إلى أبيه وأمه أو إلى
أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا
قال جبريل قال ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية
من كان عدوا لجبريل فإنه نزلها
على قلبك أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب

وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ
حُوتٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ
نَزَعَ الْوَلَدَ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ
قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ
قَوْمٌ بُهْتٌ وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي
قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا
وَابْنُ خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا
قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
فَقَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ
عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرُّنَا
وَابْنُ شَرِّنَا وَانْتَقَصُوهُ قَالَ هَذَا
الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **باب**
قَوْلُهُ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا **حدثنا**
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَأَنَا أُبَيٌّ وَأَقْضَانَا
عَلِيٌّ وَإِنَّا نَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ وَذَلِكَ أَنَّ
أُبَيًّا يَقُولُ لَا أَدَعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا
**باب** وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ
حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَزَعَمَ أَنِّي
لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ
إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ
صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا قَوْلُهُ وَاتَّخَذُوا مِنْ
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ
**حدثنا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي
رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ
عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ
قَالَ وَبَلَغَنِي مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ
فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنِ انْتَهَيْتُنَّ
أَوْ لَيُبْدِلَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ
إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ
حَتَّى تَعِظَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَسَى
رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا
مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعْتُ
أَنَسًا عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ
الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ



الْعَلِيمُ الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ وَاحِدَتُهَا
قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا
قَاعِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ
بَنَوُا الْكَعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا
عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدْثَانُ
قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ
الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان
ابن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان أهل
الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
إلى البيت المقدس ستة عشر شهرا
أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون
قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل



ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم
راكعون قال أشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل أن
تحول قبل البيت رجال قتلوا لم
ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى
وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله
بالناس لرؤوف رحيم وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا
يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو
أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن
أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم

فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد
بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا فالوسط
العدل وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن
كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله
بالناس لرؤوف رحيم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد
قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على
النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا
إلى الكعبة باب قد نرى تقلب وجهك

في

في السماء إلى عما تعملون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معمر
عن أيوب عن أنس رضي الله عنه قال
لم يبق ممن صلى القبلتين غيري
ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب
بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله
إنك إذا لمن الظالمين حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة
ألا فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا بوجوههم
إلى الكعبة الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن
فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله
فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى

ابن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة ولله وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت
بكم الله جميعا إن الله على كل شيء
قدير حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
أبو إسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر أو سبعة عشر
شهرا ثم صرف نحو القبلة
ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك



وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاءه حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس
في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال
أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها واستداروا
كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان
وجه الناس إلى الشام ومن حيث
خرجت قول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم إلى قوله ولعلكم
تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما
الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم
آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت

وُجُوهَهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
إِلَى الْقِبْلَةِ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ شَعَائِرُ عَلَامَاتٌ
وَاحِدَتُهَا شَعِيرَةٌ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الصَّفْوَانُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ
الْمَلْسُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْوَاحِدَةُ
صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
حَدِيثُ السِّنِّ أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَمَا أُرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا
أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا
لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ





أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ
مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ
أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ
شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ
سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كُنَّا نَرَى
أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ
الْإِسْلَامُ مَسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ
يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا أَضْدَادًا وَاحِدُهَا
نِدٌّ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ

يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبرّه باب
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
عاشوراء يصوم أهل الجاهلية فلما
نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله ابن
محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء أفطر حدثني محمود أخبرنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث

وهو

وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فاذن فليل
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا هشام أخبرني أبي عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه أياما
معدودات فمن كان منكم مريضا أو على
سفر فعدة من أيام أخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم

في المرضع والحامل إذا خافتا على
أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان
وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام
فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما
عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا
ولحما وأفطر فراءة العامة يطيقونه
وهو أكثر حدثني إسحاق أخبرنا
روح حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن
عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن
عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير
والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن
يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى
حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا





قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة رضي الله عنه قال
لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من أراد أن يفطر
ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها
فنسختها قال أبو عبد الله مات
بكير قبل يزيد أحل لكم ليلة الصيام
الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم
لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء وحدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يجونون

أنفسكم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم باب
قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود من الفجر
ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله
تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال
أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض
أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت
وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض
من الخيط الأسود أهما الخيطان قال



انك لعريض القفا ان أبصرت الخيطين ثم
قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا
أبو غسان محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال
وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم
ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا
الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط
الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل
حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله
بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل
من النهار وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت

مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَيْسَ
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ
الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ
إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَاهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا
وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ
تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ
أَخِي فَقَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ
قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ
لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى
تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللَّهِ
وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ

قَالَ

قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ وَحَيْوَةُ ابْنُ
شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ أَنَّ
بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ
عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمْتَ
مَا رَغَّبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي
بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ إِيمَانٍ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ
رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ
اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ
قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ
الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا
يُعَذِّبُونَهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ

فتنة قال ما قولك في علي وعثمان
قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما
انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد حدثنا اسحاق اخبرنا
النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة قال نزلت في النفقة فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى
كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسالته عن فدية



من صيام فقال حملت الى النبي صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى
ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك
فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر
حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال انزلت اية
المتعة في كتاب الله ففعلناها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه
عنها حتى مات قال رجل برايه
ما شاء لبس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم حدثني محمد اخبرني ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن
يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في
مواسم الحج باب ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها كانت قريش ومن دان دينها
يقفون في المزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله تعالى من حيث أفاض
الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة أخبرني كريب عن ابن
عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان



حلالا ما كان حلالا حتى يهل بالحج
فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية
من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر
له من ذلك أي ذلك شاء غير أنه
إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن
كان آخر يوم من الأيام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح عليه ثم
لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر إلى أن تكون الظلام ثم
ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذين يبيتون به
ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل أن تصبحوا ثم
أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
قال الله تعالى ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس واستغفروا الله
إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار وهو الد الخصام وقال
عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنهما
ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله
الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا
سفيان حدثني ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أرحسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
إلى قريب حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن



أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله
عنهما حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا خففت ذهبت ها هنا وثلا
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه
متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت
له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله
والله ما وعد الله ورسوله من شيء
قط الا علم أنه كائن قبل أن يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى
خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا
مثقلة باب سألكم حرث لكم فأتوا
حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم
حدثنا إسماق أخبرنا النضر ابن
شميل أخبرنا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت
عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى

إِلَى مَكَانٍ قَالَ نَدْرِي فِيمَا أُنْزِلَتْ قُلْتُ لَا قَالَ
أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ قَالَ
يَأْتِيهَا فِي ٢ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعْتُ جَابِرًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ
إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ
فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ
أَنَّى شِئْتُمْ بَابُ مَنْ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ
يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي
أُخْتٌ تُخْطَبُ إِلَيَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ
يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ ابْنُ



يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ أُخْتَ
مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَرَكَهَا
حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَأَبَى
مَعْقِلٌ فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا إِلَى بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يُعْفَوْنَ
يَهَبْنَ حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ
يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ
قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى فَلِمَ تَكْتُبُهَا
أَوْ تَدَعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا
مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا
رَوْحٌ حَدَّثَنَا شِبْلٌ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا

وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ
مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا
تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ
لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ وَصِيَّتُهَا
وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا
زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ
أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ
عِنْدَ أَهْلِهِ وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ
لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءٌ
ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا
سُكْنَى لَهَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا

وعن

وَعَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
عِدَّتُهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ
لِقَوْلِ اللَّهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
حِبَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عِظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرْتُ
حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ
سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَلَكِنَّ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ
إِنِّي جِئْتُ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ
الْكُوفَةِ مَشَوْا رَفِي صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ
فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ ابْنَ
عَوْفٍ قُلْتُ فَبِمَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ
فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ
فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ
عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ
لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى

وقال أيوب عن محمد لقيت أنا عطية
مالك بن عامر باب حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الرحمن حدثنا
يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال
حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله
قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى
نارا باب وقوموا لله قانتين أي
مطيعين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسماعيل بن أبي خالد عن
الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني
عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال
كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه

في

في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فأمرنا بالسكوت فإن
خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
وقال ابن جبير كرسيه علمه
يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل
ولا يؤوده يثقله آدني اثقلني والأد والأيد
القوة السنة نعاس ينسنه يتغير فيهت
ذهبت محمد خاوية لا إيبس فيها مروسها
أبنيتها السنة نعاس ننشزها نخرجها
إعصار ريح عاصف تهب من الأرض
إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن
عباس صلدا ليس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى
وهذا مثل عمل المؤمن ينسسه يتغير
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة

الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون
طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه
ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى
ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف هو
اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر
ذكر ذلك الا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا

حميد

حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع
قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن
ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج
قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحوها او اذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن
قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي باب قوله
ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله
تتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا

هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله
ابن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس
قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي
مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال
قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون
له جنة قالوا الله أعلم ففضب عمر
فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن
عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس
لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله فطهر
فطلعهن لا يسألون الناس إلحافا
يقال الحف علي والح علي واحفاني
بالمسألة فيحفكم يجهد كم حدثنا



ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر
حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء
ابن يسار وعبد الرحمن بن أبي
عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي
ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا
اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف
واقرءوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون
الناس إلحافا وأحل الله البيع وحرم
الربا المس الجنون حدثنا عمر ابن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت
الآيات من آخر سورة البقرة في الربا
قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر فمن
الله الربا يذهبه حدثنا بشر ابن
خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة

عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة أنها قالت
لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة
البقرة خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم
التجارة في الخمر فأدنوا أجزب فاعلموا
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما أنزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى
ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم
تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات
من آخر سورة البقرة قام

رسول

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في
الخمر باب وإتقوا يوما ترجعون
فيه إلى الله حدثنا قبيصة ابن
عقبة حدثنا سفيان عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال آخر آية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا
باب وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا
النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر إنما قد نسخت
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
الآية باب آمن الرسول بما أنزل
إليه من ربه وقال ابن عباس

اضرا عمدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر
لنا حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا
روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احسبه ابن عمر ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال
نسخها الاية التي بعدها سورة
آل عمران ثفالة وثفية واحدة صرد
برد شعلاخضرة مثل شفا الركية
وهو حرفها شوء تتخذ مفتكرا المسوم
الذي له سيما بعلامة او بصوفة
او بما كان ربيون الجميع واحد ربي
تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها
غاز مستكتب سنحفظ نزلا ثوابا وجور
ومنزل من عند الله كقولك الزلفة
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت تخرج
منية ويخرج منها الحي والحب المستوم
المطعمة الحسان وقال ابن جبير وحصور



لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد
يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج
منها الحي الابكار اول الفجر والعشي
مثل الشمس اراه الى ان تغرب
باب منه آيات محكمات وقال
مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما
يضل به الا الفاسقين وكقوله حكاية
ذكريا ويحمل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم
هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة الشبهات
والراسخون يعلمون يقولون آمنا به
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن
ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب

وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ
ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ
أُولُوا الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ بَابُ
وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا
وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ
صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ الْأَمْرَيْمَ
وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا
إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بَابُ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا

قَلِيلًا

قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ الْيَمِّ
مُؤْلِمٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُمْ فِي مَوْضِعِ
مُفْعِلٌ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ
بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ
ابْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَتْ
لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ
قُلْتُ إِذًا يَحْلِفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ وَهُوَ فِيهَا

فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع
هشيما أخبرنا العوام بن حوشب
عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن
رجلا أقام سلعة في السوق فحلف
فيها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي
ابن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين
كانتا تخرزان في بيت أو في حجرة فخرجت
احداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها
فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن
عباس فقال ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم
ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين

يشترون

يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء
قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن
هشام عن معمر وحدثني عبد الله ابن
محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر
عن الزهري أخبرني عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس
حدثني أبو سفيان من فيه إلى في
قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ
جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه
وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال
فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم

هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا
نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه
فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان
فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا
أصحابي خلفي ثم دعى بترجمانه فقال
قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي فان كذبني فكذبوه قال
أبو سفيان وأيم الله لولا أن يؤثر علي
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت
لا قال أيتبعه أشراف
الناس أم ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون
أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون

قال

قال هل يرتد أحد منهم عن دينه
بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينيل
منا وننيل منه قال فهل
يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال
والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا
القول أحد قبله قلت لا قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت
أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في أحساب قومها وسألتك
هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
رجل يطلب ملك أبيه وسألتك عن
أتباعه أضعفاؤهم أم شرفاؤهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك

هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال فزعمت أن لا فعرفت انه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم
يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن
يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا
وكذلك الايمان إذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون أم
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال أحد هذا القول
قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال
هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم
بقول قيل قبله ثم قال بم يأمركم قلت



يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال إن يكن ما تقول فيه حقا
فانه نبي وقد كنت أعلم انه خارج ولم
أكن أظنه منكم ولو اني أعلم أني أخلص
إليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الاسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا
بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط

وأمرنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
انه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا
بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى أدخل الله علي الاسلام
قال الزهري فدعى هرقل عظماء
الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد
آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا
حيصة حمر الوحشي إلى الأبواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعى بهم فقال إني
اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم
الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

**باب** لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون إلى بيرحا عليهم **حدثنا** إسماعيل
حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله ابن
أبي طلحة انه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه





بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن
تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال
عبد الله بن يوسف وروح ابن
عبادة ذلك مال رابح حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
مال رابح **حدثنا** محمد بن عبد الله

حدثنا الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وأبي
وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئا باب
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال لا تجدون في التوراة الرجم قالوا
لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
ابن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرس منهم كفه عن آية الرجم
فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده على آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا
هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من

حيث

حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت
صاحبها يحنأ عليها يعني الحجارة باب
كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس
قال خير الناس للناس تأتون
بهم في السلاسل في أعناقهم حتى
يدخلوا في الإسلام باب إذ
همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما قال نحن
الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما
باب ليس لك من الأمر شيء حدثنا
حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا

معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
في الركعة الآخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس
لك من الامر شيء إلى قوله فانهم ظالمون
رواه اسحاق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ابن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اراد ان يدعو على أحد او
يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي



ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلاته
في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس
لك من الامر شيء الآية باب
قوله والرسول يدعوكم في اخراكم
وهو ثابت آخركم وقال ابن
عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة
حدثنا عمر بن خالد حدثنا أبو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد عبد الله ابن
جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا باب قوله امنة
نعاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم ابن
عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين

ابن محمد حدثنا سفيان عن قتادة حدثنا
أنس أن أبا طلحة قال غسلنا الغاس
ونحن في نصافنا يوم أحد قال
فجعل شيئي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه باب قوله
الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
القرح الجراح استجابوا أجابوا
يستجيب يجيب باب إن الناس
قد جمعوا لكم الآية حدثنا
أحمد بن يونس اراه قال حدثنا
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي
الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه
السلام حين ألقي في النار وقالها محمد
صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل

حدثنا

حدثنا اسرائيل عن أبي حصين عن أبي
الضحى عن ابن عباس قال كان
آخر قول ابراهيم حين ألقي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل باب
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله الآية سيطوقون كقوله
طوقته بطوق حدثني عبد الله ابن
منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من آتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا
أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا
هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية
باب ولتسمعن من الذين

أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على قطيفة فدكية وأردف
أسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر قال حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول
وذلك قبل أن يسلم عبد الله
ابن بن أبي فإذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن
أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال عبد الله بن أبي بن سلول
أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول
إن كان حقا فلا تؤذنا به في
مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله ابن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا
رسول الله اعف عنه واصفح عنه

فو الذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء
الله بالحق انزل عليك لقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق
الذي اعطاك الله شرق بذلك
فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على
الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية
وقال الله ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا
من عند أنفسهم الى آخر الآية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتأول
العفو ما أمره الله به حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن أبي بن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه
وسلم على الاسلام فاسلموا لا تحسبن
الذين يفرحون بما أتوا حدثنا
سعيد بن أبي مريم اخبرنا محمد ابن
جعفر حدثني زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا أن
يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن

الذين يفرحون الآية حدثني
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ان ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة
أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء
فرح بما أوتي وأحب ان يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس ومالكم ولهذه
انما دعى النبي صلى الله عليه وسلم يهود
فسألهم عن شيء فكتموه اياه وأخبروه
بغيره فأروه أن قد استحمدوا اليه
اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا
بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق
الذين أوتوا الكتاب كذلك
حتى قوله يفرحون بما أوتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج

حدثنا

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج
عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أنه أخبره أن مروان بعثه الى ابن
خلق السموات والأرض الآية حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد ابن
جعفر أخبرني شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي ميمونة فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
قعد فنظر إلى السماء فقال إن في
خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى
إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما

وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والأرض حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس
عن مخرمة بن سليمان عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وسادة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فجعل ينسخ النوم عن وجهه ثم
قرأ الايات العشر الاواخر من آل
عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا
فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم
أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين

ثم

ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر باب
ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
معن بن عيسى حدثنا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
عبد الله بن عباس أن عبد الله
ابن عباس اخبره أنه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم

قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **سورة**
**النسا** قال ابن عباس يبتتلف يستكبر
قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا
يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال
غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا
وأربعا ولاعاوز العرب رباع **حدثنا**
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها
عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من



نفسه شيء فتزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل
عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها أن يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق فأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم
من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت

عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى
وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم
عن يتيمته حين تلون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في مالها
وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من
أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال
والجمال بب ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم الآية وبدارا مبادرة
أعتدنا أعددنا أفعلنا من القناد
حدثني إسحاق أخبرنا عبد الله ابن
نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف إنما نزلت في مال اليتيم
إذا كان فقيرا أنه يأكل مثل مكان قيامه
عليه بمعروف وإذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا
أحمد بن أبي حميد أخبرنا عبيد الله

الاسحقي

الاسحقي عن سفيان عن السبيائي
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست منسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم
الله في أولادكم حدثنا إبراهيم
ابن موسى حدثنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني ابن
منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا أعقل فدعى بماء فتوضأ منه ثم رش علي
فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في
مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في أولادكم ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر

مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل
واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
∴ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية
ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا
نحلة النحلة المهر حدثنا محمد ابن
مقاتل حدثنا إسباط بن محمد حدثنا
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكره أبو الحسن الشوائي
ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس
• يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا
مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته
إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا هم
زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية
في ذلك • ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان

والاقربون



والأقربون الآية موالي أولياء ورثة
عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد
حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه
للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة
إدريس وسمع إدريس طلحة أن الله
لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني
محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر

حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطا
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا
لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في
رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما
تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم
القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الأصنام والأنصاب إلا
يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من
كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات
أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله

فيقال

فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب
العالمين في أدنى صورة من التي رأوه
فيها فيقال ما ذا تنتظرون تتبع كل أمة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين أو ثلاثا باب
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا المختال والمختال
واحد نطمس نسوي بها حتى تعود
كما قفاهم طمس الكتاب محاه يسيرا
وقودا حدثنا صدقة أخبرنا يحيى
عن سفيان عن سليمان بن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني
احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فإذا عيناه
تذرفان وإن كنتم مرضى أو على سفر
أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجه
الارض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد
وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر
الجبت الشعر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد أخبرنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم

يجدوا

يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل
الله يعني آية التيمم، أولي الأمر منكم
ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا
الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم في سرية • فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع

إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في
صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان
اشار إليهما بامر لهما فيه سعة قال
الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا أنزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم • فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من
نبي يمرض إلا خير بين الدنيا
والآخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه أخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت أنه خير

قوله

قوله وما لكم • لا تقاتلون في سبيل الله
إلى الظالم أهلها حدثني عبد الله ابن
محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي
من المستضعفين حدثنا سليمان ابن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر
عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوا السلم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا
وقته عليهم • ما لكم في المنافقين فئتين
والله أركسهم قال ابن عباس ردهم
فيه جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه ما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم من أحد وكان الناس
فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
النار خبث الفضة • افشوه يستنبطونه
يستمرجونه حسيبا كافيا الاناث
• الموات حجرا أو مدرا وما اشبهه مريدا
متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا
واحد طبع ختم باب ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال اختلف
فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن
عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء
باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا السلم والسلام



واحد حدثني علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس
كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا
غنيمته فأنزل الله في ذلك الى قوله
عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال
قرأ ابن عباس السلام لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
حدثني سهل بن سعد الساعدي
أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه أخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين

والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم
مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول
الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وأنا اعمى فأنزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي
الضرر حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن البرا
رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا
فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول
الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر



والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ان ابن جريج أخبرهم ح وحدثني
اسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن
مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره
ان ابن عباس رضي الله عنهما أخبره
لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون إلى بدر . إن
الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله
واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا
حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن
عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع
على أهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي

ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب
أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل
الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي
الأسود • إلا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما إلا المستضعفين
قال كانت أمي ممن عذر الله
فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم حدثنا
سيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ

قال

قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن
يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج
الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
• ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من
مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا حجاج عن ابن جريج أخبرني
يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما إن كان بكم
أذى من مطر أو كنتم مرضى قال
عبد الرحمن بن عوف كان جرحنا
• ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في
ماله حتى في العذق فيرغب أن
ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال
ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت
الأنفس الشح هواه في الشيء تحرص
عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج
نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام ابن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون

عنده

عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
أن يفارقها فتقول اجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية في ذلك وإن
المنافقين في الدرك الأسفل من النار
وقال ابن عباس أسفل النار ففقا
سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم
عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم
قال لقد أنزل النفاق على قوم خير
منكم قال الأسود سبحان الله إن الله
يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل
من النار فضحك عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد
الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا
فأتيته فقال حذيفة عجبت من
ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم
ثم تابوا فتاب الله عليهم إنا أوحينا إليك

إلى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
أنا خير من يونس بن متى فقد كذب
﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن
امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو
مصدر من تكلله النسب باب ومن
تفسير سورة المائدة حرم واحدها
حرام فيما تقضم بنقضهم التي كتب الله جعل الله
تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاعراء
التسليط أجورهن مهورهن المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله

اليوم

اليوم أكملت لكم دينكم وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن
طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن
آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال
عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت
وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة
قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة
أم لا اليوم أكملت لكم دينكم فلم يجدوا ما
فيتموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين
عامدين تمموا وتيممت واحد وقال ابن
عباس لمستم ومسوهن واللاتي دخلتم
بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع

عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التياسير وأقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ما فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ما فجاء أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ما قالت
عائشة فعاتبني أبو بكر وقال
ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل
الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته

حدثنا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الله
ابن القاسم حدثه عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه
في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في
قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة
الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك
الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم لأول بركة
لهم. فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا
قاعدون حدثنا أبو نعيم حدثنا
اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد

ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو
النضر حدثنا الاشجعي عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق
ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم • انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض
المحاربة لله الكفر به حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثنا ابن عون قال
حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة
عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف
عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا

وقالوا



وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت
الى ابي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
الا رجل زنى بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة
حدثنا انس بكذا وكذا قلت ايانا
حدث انس قال قدم قوم على
النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا
فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها
والبانها واستصحوا وما لوا على الراعي
فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال سبحان الله
فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس
قال وقال يا أهل كذا لكم لن تزالوا بخير
ما ابقي هذا فيكم ومثل هذا والجرح
قصاص حدثني محمد بن سلام أخبرنا
المزادي عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال كسرت الربيع وهي عمة أنس
ابن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب
القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس
ابن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره باب
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

سفيان

سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله
يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك
ابن سعير حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله
حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباها
كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله
كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى
يمينا أرى غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا

عَمْرو بْن عَوْن حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ قَالَ كُنَّا
نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَخْتَصِي فَنَهَانَا عَنْ
ذَلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ
الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ
لَكُمْ ۞ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ
وَالنُّصُبُ أَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ
غَيْرُهُ الزَّلَمُ الْقِدْحُ لَا رِيشَ لَهُ وَهُوَ
وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالِاسْتِقْسَامُ أَنْ
يَجْعَلَ الْقِدَاحَ فَإِنْ نَهَتْهُ انْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ
فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ ۞ وَقَدْ اعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَاهَا
بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفُعِلَتْ مِنْهُ قُسِمَتْ
وَالْقَسُومُ الْمَصْدَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ

قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنَّ فِي الْمَدِينَةِ
يَوْمَئِذٍ لِخَمْسَةِ أَشْرِبَةٍ مَا فِيهَا شَرَابُ
الْعِنَبِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيخِكُمْ هَذَا
الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْفَضِيخَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ
أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ
جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ فَقَالُوا
وَمَا ذَاكَ قَالَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا أَهْرِقْ
هَذِهِ الْقِلَالَ يَا أَنَسُ قَالَ فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا
وَلَا رَاجَعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا
صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدٍ الْخَمْرَ فَقُتِلُوا
مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ
تَحْرِيمِهَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ
عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن
زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
ان الخمر التي اهريقت الفضيخ ورأيت محمد
عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت
فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح



فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد
الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط
قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان
فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
عبادة عن شعبة حدثنا الفضل ابن
سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو
خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان قوم
يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي

فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الآية كلها • ما جعل الله
من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام
وإذ قال الله يقول قال الله وأذهاها
صلة المايدة أصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى
يميد بها صاحبها من خير يقال ماد بي
يميد بي وقال ابن عباس متوفيك
مميتك حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
أحد من الناس والسايبة
كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل
عليها شيء قال وقال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي



يجر قصبه في النار كان أول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى
وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت
احداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر
والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود
فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء
وسموه الحامي وقال أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن يعقوب أبو عبد الله الكرماني
حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس
عن الزهري عن عروة أن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من
سيب السوائب ۞ وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم محشورون
إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال
ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة
إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما

توفيتني

كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت
العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان حدثنا المغيرة ابن
النعمان حدثني سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
العزيز الحكيم سورة الانعام
قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم
معروشات ما يعرش من الكرم وغير
ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
لشبهنا يأتون يتنا عدون تبسل
تفضح ۞ أبسلوا افضحوا باسطوا أيديهم
البسط الضرب ۞ استكثر ثم اضللتم

كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله مما ذرأ
ومما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا
أما اشتملت يعني هل تشتمل الاعلى
ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون
بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض
أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا
دايما استهوته أضلته تمترون تشكون
وقرصمم واما الوقر الحمل أساطير
واحدها أسطورة واسطارة وهي
الترهات الباساء من البأس ويكون
من البؤس جهرة معاينة الصور
جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهب خير من أن ترحم جن أظلم
يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال
حسبانا مراميا ورجوما للشياطين مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان
مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب



لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض
تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت
أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول

اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا
أَيْسَرُ ، وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا
نَزَلَتْ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُهُ
وَأَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ
• وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ
يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا
آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا
سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ ابْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ



يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ
فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ
مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ مُجَاهِدًا
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي ص
سَجْدَةٌ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَهَبْنَا إِلَى قَوْلِهِ
فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ
ابْنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ
ابْنُ يُوسُفَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ
• وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي
ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا
الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلَّ ذِي ظُفُرٍ
الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ الْحَوَايَا الْمَبْعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هُدْنَا
تُبْنَا هِدْنَا تِبْنَا حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ
خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ

رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم
الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا
وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد
حدثنا يزيد كتب إلي عطا سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سفيان من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل
حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى
انه ضروب العذاب كل ضرب منها قبيل
زخرف كل شيء حسنته وزوقته
وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر

كل

كل بنا بنيته ويقال للأنثى من الخيل
حجر ويقال للفحل حجر وحجي وأما الحجر
فموضع ثمود وما حجرت عليهم من الأرض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا
كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من
مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل هلم
شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجميع حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو
هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا رآها الناس آمن من عليها فذاك
حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل حدثنا إسحاق أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم
قرأ الآية **سورة الأعراف**
قال ابن عباس ورياشا المال
المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا
كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي
افتح بيننا اقض بيننا. نتقنا رفعنا
انبجست انفجرت. منتر خسران
آسى احزن. تاسى تحزن وقال
غيره ما منعك. أن لا تسجد يقول ما
منعك أن تسجد يخصفان يأخذان الخصاف
من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان
الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا
إلى القيامة والحين عند العرب من
ساعة إلى ما لا تحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر
من اللباس. قبيله جيله الذي هو منهم

ادارکوا

ادارکوا اجتمعوا ومنشاق الانسان
والدابة كلهم يبسى سموما واحدها
سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه
ودبره وإخليده غواش ما غشوا
به سرا متفرقة نكدا قليلا. يغنوا
يعيشوا. حقيق حق. استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير. الطوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم. عروش وعريش بناء
سقط كل من ندم فقد سقط في يده
الاسباط قبائل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون له
يجاوزون تعد تجاوز. شرعا شوارع
ببئيس شديد. اخلد قعد وتقاعس
سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم
كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا. من جنة من جنون. فرزن
به اسمر بها الحمل فاتمته. ينزغنك

يستخفنك ۞ طيف ألم به لمم ويقال طائف
وهو واحد يمد وتهم يزينون ۞ وخيفة
خوفا وخفية من الاخفا والاصال واحد
يمد وتهم يزينون ۞ وخيفة خوفا وخفية
من الاخفا والاصال واحدها اصيل
ما بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة
وأصيلا ۞ انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت اسمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد
أغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه المدحة من الله فلذلك مدح
نفسه ۞ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن
تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل



جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين
قال ابن عباس أراد أعطني حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من أصحابك من الأنصار
لطم وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى
محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون أول
من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي
أم جزي بصعقة الطور ۞ المن والسلوى

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من
المن وماؤها شفاء العين قال يا أيها
الناس إني رسول الله إليكم جميعا
الذي له ملك السموات والأرض لا إله
إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا
عبد الله حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن وموسى بن هارون قالا
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني
بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس
الخولاني قال سمعت أبا الدرداء
يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة
فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه
عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن

يستغفر

يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه
في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر
على ما كان منه فأقبل حتى سلم
وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
أبو بكر يقول والله يا رسول الله
لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي
صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني
رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال أبو بكر صدقت • وقولوا حطة
حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه

سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا
حبة في شعرة خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة ابن
حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس
عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند
هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال
سأستأذن لك عليه أخي قال ابن عباس
فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما
دخل عليه قال يا ابن الخطاب فوالله

ما

ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير
المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل
الله الا في اخلاق الناس وقال عبد
الله بن براد حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال أمر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو
من أخلاق الناس أو كما قال سورة
الأنفال قوله يسألونك عن الانفال
قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال

المغانم قال قتادة رحم الحرب يقال نافلة
عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال
قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين
فوجا بعد فوج ردفني وأردف بني جاء
بعدي ذوقوا باسروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الغم فيركمه يجمعه شر دفرق
وإن جنحوا طلبوا يخمن يقلب وقال
مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم
وتصديه الصفير ليبتوك ليعبثوك إن
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما إن شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال
هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

واعلموا

واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه
إليه تحشرون استجيبوا أحيوا لما يحييكم
يصلحكم حدثني إسحاق أخبرنا روح حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد
ابن المعلى رضي الله عنه قال كنت
أصلي فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن
تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن
أخرج فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ
حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا
سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد
لله رب العالمين السبع المثاني. وإذ قالوا
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك

فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
أليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى
مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا حدثني احمد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد

صاحب

صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك
قال قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الآية
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد
الله بن يحيى حدثنا حياة عن بكر ابن
عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر
الله في كتابه وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك
ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اعتبر بهذه الآية
ولا اقاتل احب الي من ان اعتبر

بهذه الآية التي يقول الله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها
قال فإن الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد
فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ كان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما ان
يقتلوه واما ان يوثقوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى
انه لا يوافقه فيما يريد قال فما
قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان اما عثمان
فكان الله قد عفى عنه فكرهتم
أن تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده وهذه ابنته
أو بنته حيث ترون حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا
بيان أن وبرة حدثه حدثني سعيد

ابن

ابن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن
عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك يا أيها النبي حرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفروا
من عشرة فقال سفيان غير مرة
أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان
لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان
مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون قال
سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا الآية إلى قوله والله مع
الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك
أخبرنا جرير بن حازم أخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم أن لا يفر واحد
من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
فإن تكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

## سورة براءة

وليجة
كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر
الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني



لا توضع كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
انتفكت انقلبت بها الأرض أهوى
القاه في هوة عدن خلد عدنت
بأرض أقمت ومنه معدن ويقال
في معدن صدق في منبت صدق
المؤالف المخالف الذي خلفني فقعد
بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز أن يكون النساء من المخالفة
وإن كان جمع الذكور فانه لم
يوحد على تقدير جمعه إلا حرفان
فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي
الفواضل مرجون مؤخرون
الشفا شفير وهو حده والجرف
ما تحرف من السيول والأودية
هار هائر يقال تهورت البئر إذا
تهدمت وانهار مثله لأواه شفقا
وفرقا وقال الشاعر

إذا ما قمت أرحلها بليل ۞ تأوه آهة الرجل الحزين

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذِنَ يُصَدَّقُ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَغَوِّهَا كَثِيرٌ ۝ وَالزَّكَاةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُضَاهُونَ يُشَبِّهُونَ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ ۝ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ سِيحُوا سِيرُوا حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

بعثني

بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُ بِمِنًى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مِنًى بِبَرَاءَةٌ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ۝ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أَذْنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي

المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذن بمنى
ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم ارد ف النبي
صلى الله عليه وسلم يعلي بن أبي طالب
فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر
ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان إلا الذين
عاهد تم من المشركين حدثنا
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا
هريرة أخبره ان أبا بكر رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس أن لا يحجن بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من أجل حديث أبي هريرة . فقاتلوا أئمة



الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد ابن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل
حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند
حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية
الا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء
الذين يقرؤون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا
قال أولئك الفساق أجل لم يبق
منهم الا أربعة أحدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده والله
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج
حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم
القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة

ابن سعيد حدثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على أبي
ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الأرض
قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب أليم قال
معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في أهل
الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم
• يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما
كنتم تكنزون وقال أحمد بن شبيب
ابن سعيد حدثنا أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت
جعلها الله طهرا للأموال • إن عدة الشهور
عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والأرض



منها أربعة حرم • القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والأرض السنة
اثنى عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان ثاني اثنين اذهما
في الغار معنا ناصرنا السكينة فنزلت
من السكون حدثنا عبد الله ابن
محمد حدثنا حبان حدثنا همام
حدثنا ثابت حدثنا أنس حدثني
أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول
الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا

قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير فقلت أبوه الزبير
وامه اسما وخالته عايشة وجده
أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان
اسناده فقال حدثنا فسفله
انسان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن محمد حدثني يحيى ابن
معين حدثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن أبي مليكة وكانتا
شيئ فغدوت على ابن عباس فقلت
أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله ان الله
كتب ابن الزبير وبني أمية محلين
واني والله لا أحلها ابدا قال
قال الناس بايع لابن الزبير فقلت
واين بهذا الامر عنه أما أبوه

فحوادي



فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الزبير واما جده فصاحب الغار يريد
ابا بكر واما امه فذات النطاق يريد
اسما واما خالته فام المؤمنين يريد
عايشة واما عمته فزوج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة واما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه يريد صفية ثم عفيف
في الاسلام قادى للقران والله ان
وصلوني وصلوني من قريب واث
ربوني ربوني الكاكرام فاكثر
التويات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بني اسد بني ثويت
وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي
العاص برز ممتني القدمية يعني
عبد الملك بن مروان وانه لوى
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد

أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن
عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير
قام في أمره هذا فقلت لا أحاسب
نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر
ولهما كانا أولى بكل خير مني وقلت
ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي
خديجة وابن أخت عائشة فإذا
هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي
فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن
كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب
إلي من أن يربني غيرهم والمؤلفة
قلوبهم قال فجاهدنا لهم
بالمطيئة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن
أبي سعيد رضي الله عنه قال
بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبة فقسمه
بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل



ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون
بعيبون وجهدهم وجهدهم
طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو
محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف
صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال
المنافقون إن الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثني
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال
أحدنا حتى يجيء بالمد وان لأحدهم
اليوم مائة ألف كانه يعرض بنفسه
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا
عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله
جا ابنه عبد الله بن عبد الله إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه
أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين

قال

قال انه منافق قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ولا تصل على أحد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل
وقال غيره حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال لما مات عبد الله بن أبي ابن
سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلي
على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا
وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال إني خيرت فاخترت

لو أعلم أني لو زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم
يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من
براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى
قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء
ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه
وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه
فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله
أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني

فقال

فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فقال سأزيده على سبعين قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ
هداني أعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين
أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم

اليهم الى قوله الفاسقين وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله أن يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان
فابتعثاني فانتهيا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء
وشطر كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
كانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم ما كان للنبي والذين آمنوا أن

يستغفروا

يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبيه رضي الله عنه قال لما حضرت
أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد
الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله ابن
أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم
• لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة

مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ
تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ
حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ
كَعْبِ بْنِ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ
كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خُلِّفُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ
أَنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ انْخَلِعَ مِنْ مَالِي
صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا
حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ حدثني
مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ



ابْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ كَعْبِ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا
قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةِ
بَدْرٍ قَالَ فَاجْمَعْتُ صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى وَكَانَ قَلَّمَا
مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا ضُحًى وَكَانَ
يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَنَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي
وَكَلَامِ صَاحِبَيَّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ
أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ
النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى
طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّ مِنْ أَنْ
أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونَ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ

المتخلفة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلى
علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى
الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة
محسنة في شأني معنية في أمري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل
إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان
إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة
الذين خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكروا بشر ما ذكر به أحدا قال الله سبحانه

وتعالى

وتعالى يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله الآية ۞ يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب بن مالك قال سمعت كعب ابن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قوالله ما أعلم أحدا ابلاه الله في
صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل
الله عز وجل على رسوله صلى الله
عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
إلى قوله وكونوا مع الصادقين ۞ لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما

عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من
الرأفة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني ابن السباق
أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله
عنه وكان ممن يكتب الوحي قال
أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن
قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورأيت الذي رأى عمر قال زيد ابن
ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو
بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي
مما أمرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله
خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر
أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري
لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم إلى آخرهما وكانت
الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع أبي خزيمة الأنصاري
وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن
شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب
ابن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت
حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو
الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم
صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه اعلام
القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم
دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته
فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا
من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير

قول

قول الإنسان لولده وماله إذا غضب
اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم
أجلهم لأهلك من دعي ولامانة للذين
أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة
مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال آمنت أنه لا إله إلا الذي
آمنت به بنو إسرائيل وأنا من
المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من
الأرض وهو النشز المكان المرتفع

حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى

منهم فصوموا. سورة هود وقال
أبو ميسرة الا واه الرحيم بالحبشية وقال
ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لأنت الحليم يستهزؤن
به وقال ابن عباس اقلعي امسكي
عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه عليم بذات
الصدور وقال غيره حاق نزل
بيق يترل يؤوس فعول من يئست
وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون
صدورهم شك وامترا في الحق
يستخفون منه من الله إن استطاعوا
حدثنا الحسين بن محمد بن صباح حدثنا
حجاج قال قال ابن جريج أخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس

يقرا

يقرأ ألا انهم تثنون صدورهم
قال سألته عنها فقال ان ناسا كانوا
يستحيون أن يتخلوا فيفضوا الى السما
وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى
السما فنزل ذلك فيهم حدثني
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر ان ابن عباس قرأ
ألا انهم يثنون صدورهم قلت يا أبا
العباس ما تثنوي صدورهم قال كان
الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى
فيستحي فنزلت ألا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا
حين يستغشون ثيابهم وقال
غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سيء بهم ساءت به بقومه وضاق
بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد

وقال مجاهد النبيب أرجح وكان عرشه
على الماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل أنفق أنفق عليك وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السماء والأرض فإنه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
أعتراك اعتللت من عروته أي
أصبته ومنه يعروه واعتراني
أخذ بنا صيتها أي في ملكه وسلطانه
عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد
التجبر استعمركم جعلكم عمارا عمرته
الدار فهي عمرى جعلتها له تكرهم
وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد
محمود كأنه فعيل من ماجد محمود من





حميد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون امختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا
تواصى به الابطال سجينا والى مدين
أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير
يعني أهل القرية والعير وراكم ظهريا
يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم
يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري ههنا أن
تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا
سقاطنا اجراها هو مصدر من أجريت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها
وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست
ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها
من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل
بها الراسيات ثابتات ويقول الاسهاري
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة

على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل
صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة عن صفوان ابن
محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض
رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال
يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في النجوى فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف
مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
وأما الآخرون أو الكفار فينادى على
رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد



الرقد المرفود العون المعين رفدته
أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان
أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس
زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
أبو معاوية حدثنا يزيد بن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي
ظالمة إن أخذه أليم شديد وأقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة منزلة
بعد منزلة وإمام لغى مصدر من القرى
ازدلفوا اجتمعوا زلفنا جمعنا حدثنا
مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن
مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب
من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر ذلك له فأنزل عليه وأقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل أي هذه قال لمن عمل به
من أمتي سورة يوسف وقال فضيل
عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال
فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن
عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء
قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل
بما علم وقال ابن جبير صواع ملوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون
وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيأ
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو
بمومن لنا مصدق أشدة قبل أن يأخذ
في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ
ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام والباطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب

الاترج

الاترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من
نارق فزوا إلى شرمته فقالوا انما هو
المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر
ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكاء
فإن كان ثمة اترج فإنه بعد المتكاء
شفعها يقال إلى شفافها وهو علاق
قلبها وأما شفعها في المشعوف
أشد أميل اصفات أحلام ما لا تاويل
له والصفت ملأ اليد من حشيش
وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا
من قوله اصفات أحلام واحدها
ضغث تمر من الميرة ونزداد كيل بعير
ما يحمل بعير أو الى اليه ضم إليه السقاية
مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا ضائد يديك
الهمز تحسسوا تخبروا امزجاة قليلة غاشية
من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على
أبويك من قبل ابراهيم واسحاق حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ۞ لقد
كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد
الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الناس
أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم
قال ليس هذا أسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي
الله بن خليل الله قال ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
تابعه أبو أسامة عن عبيد الله قال
بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت زينت

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال وحدثنا
الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري سمعت عروة ابن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد
مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل الله
ان الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين

عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت
بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم
وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الأبواب وقالت هيت لك وقال
علقمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن
جبير تعالة حدثني احمد بن سعيد حدثنا
بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن
أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
هيت لك قال وانما نقرأوها كما علمناها
مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباهم
الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت وليسخرون
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه ان قريشا لما ابطأوا عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال

اللهم

اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افيكشف العذاب يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة. فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة
اللاتي تقطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله وحاشى وحاش
تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا
سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن ابن
القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله

لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت
الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال
له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي، حتى إذا استيأس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت له وهو
يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس
الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت
هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل



ان أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر
الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة
قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد
وقال ابن عباس كباسط كفيه
مثل المشرك الذي عبد مع الله
آلهة غيره كمثل العطشان الذي
ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو
يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال
غيره سخر دل متحاورات متدانيات
المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه
والأمثال وقال الأمثل أيلم الذين
خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة
حفظة تعقب الأولى منها الأخرى
وسنة قيل العقيب يقال عقبت في
إثره المعقبات العقوبة كباسط كفيه
إلى الماء ليقبض على الماء وليبلغ فاه
وما هو ببالغه ربابيا من ربا
يربو أو متاع زبد المتاع ما تمتعت

به جفاء اجفأت القدر إذا غلت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفرائش
يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام
عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه مئاب
ثوبتي أقلم يثلثم يثبتني قارعة داهية فاملأت
أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال
للواسع الطويل من الأرض ملى من الارض
أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال
مجاهد منجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد
وغير صنوان واحدها بماء واحد كصالح
بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو
الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه
أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن
واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد
والحلية الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما
تغيض الأرحام تنقص نقص حد ثني



ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها إلا الله تعالى لا يعلم ما في غد
إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله
ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم
متى تقوم الساعة إلا الله سورة ابراهيم
وقال ابن عباس هاد داع وقال
مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن
عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي
الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل
ما سألتموه رغبتم فيه ينتفوها عوجا
يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم
أعلمكم اذنكم ردوا أيديهم في أفواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي
حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه
قد أمه كلم تبعا واحدها تابع مثل غيب

وغايب بمصر خلم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال
مصدر خالله خلالا ويجوز ايضا جمع
خلة وخلال اجتثت استوصلت كشجرة
طيبة أصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي
اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسماعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في
نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت أن اتكلم فلما
لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر
يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي
أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال
لم أركم تكلمون فكرهت أن اتكلم أو أقول



شيأ لان تكون قلتها أحب إلي من كذا
وكذا يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال
سمعت سعد بن عبيدة عن البرا ابن
عازب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
• ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
ألم تر كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين
خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا
هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن
عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم كفار أهل مكة سورة الحجر
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس

لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم
لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل
لوما تأتينا بشيء أم وللاولى أيضا شيء
وقال ابن عباس يهرعون مسرعين
للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت
بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح
ملقحة حملت جماعة حملة وهو الطير
المتغير والمشئوم المصبوب توجل تخف
دابر آخر لبادئ مام مبين الامام كل ما
ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة
إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب
مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا قضى الله الامر في
السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا
لقوله كالسلسلة على صفوان قال
علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم

قالوا

قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف
سفيان بيده وفرج بين أصابع يده
اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما
أدرك الشهاب المسمع قبل أن يرمي
بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم
يدركه حتى يرمي بها إلى الذي
يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى
يلقوها إلى الأرض وربما قال
سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم
كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدنا
حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن
وحدثنا سفيان فقال قال عمرو وسمعت

عِكْرِمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا
قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ
قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتَ لِسُفْيَانَ
أَنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْكَ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فُزِّعَ
قَالَ سُفْيَانُ هَكَذَا قَرَأَ عَمْرٌو فَلَا أَدْرِي
سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ
قِرَاءَتُنَا وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا
مَعْنٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى
هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ
فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ
أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ
سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ **حَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا

شعبة

شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ ابْنِ
الْمُعَلَّى قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنَا أُصَلِّي فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى
صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ
فَقُلْتُ كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ
قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ فَذَهَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
فَذَكَّرْتُهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي
أُوتِيتُهُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ
الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ قَوْلُهُ الَّذِينَ
جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ
حَلَفُوا وَمِنْهُ لَا أُقْسِمُ أَيْ أُقْسِمُ وَتُقْرَأُ

لأقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلف له وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال
هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعض
وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله ابن
موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن
عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا على
المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

## سورة النحل

روح القدس جبريل
نزل به الروح الأمين في ضيق يقال
امر ضيق مثل هين وهين وليّن وليّن
وميْت وميّت وقال ابن عباس في
تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا





مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة ومعناه الاعتصام بالله
قصد السبيل البيان الذي ما
اشتد فات تركبون بالفتح وتشربون
بالفداة بشق يعني المشقة على نحوف
تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث
وتذكر وكذلك النعم للأنعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم بأسكم فانها الدروع مخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن
عباس حفدة من ولد الرجل السكر
ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما
احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
انكاثا هي خرقا كانت إذا ابرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الأمة
معلم الخير. ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور
عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل
وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات سورة
بني اسرائيل حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت ابن
مسعود رضي الله عنه قال في بني
اسرائيل والكهف ومريم انهن من
العتاق الاول وانهن من تلادي
قال ابن عباس فسينفضون يهزون
وقال غيره نقضت سكك اي
تحركت وقضينا إلى بني اسرائيل أخبرناهم
أنهم سيعصون والقضا على وجوه
وقضاء ربك أمر ربك ومنه الحكمات
ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن
سبع سموات نفيرا من ينفرون لينفروا
يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا
حق وجب ميسورا ليتنا خطأ إثما
وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح

مصدره

مصدره من الاثم خطئت بمعنى
أخطأت تخرق تقطع واذهم نحوي
مصدر من ناجيت فوضعهم بها والمعنى
يتناجون رفاة حطاما واستفزز
استحق بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح
العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به
في جهنم وهو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته
تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان
من علم استقصاه طائره حظه قال
ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو
حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا
يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح

حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به بإيليا بقدحين
من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ
اللبن قال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت
أمتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
أخبرهم عن آياته وأنا انظر إليه
زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني
قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس
نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء كرمثا

واكرمنا

واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب
الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك
سوأى ونأى تباعد شاكلته ناحيته
وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل المقابلة لانهما
مقابلتها وتقبل ولدها خشية
الانفاق أنفق الرجل املق ونفق
الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا تابعا
وقال ابن عباس نصيرا خبت
طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا
تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق
مأمولا ملعونا لا تعف لا تقل فجاسوا
تمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون
للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال
امر، ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان
التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون
مم ذاك يجمع الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وهم
وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من
يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام
فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله

بيده

بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله إنه نهاني عن
الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت
أول الرسل إلى أهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع
لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول ان ربي عز وجل قد غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم أنت نبي الله وخليله

مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى
إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ
يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ
ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي
الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى
غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى
فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ
اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ
لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ
قَبْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ
قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي
نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ
رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ
مِنْهُ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا اشْفَعْ
لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ



قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ
ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ
اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ
فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقَعُ
سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ
عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا
لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يُقَالُ يَا مُحَمَّدُ
ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ
فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي
يَا رَبِّ فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا
حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ
الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ
مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ
مَكَّةَ وَبُصْرَى، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَدْخُلَ وَأَنْتُمْ

اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج
فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني الغزو أن
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني سليمان عن ابراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين
زعمتم أولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر
ابن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه
الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم



الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال محاهد صلاة الفجر حدثني
محمد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة
الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح
يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن
الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا عسى أن

يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا
اسماعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم
القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي ابن
عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا



يزهق يمحق حدثنا محمد حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد ويسئلونك عن الروح حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم ابن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم
بشيء تكرهونه فقال سلوه فسألوه
عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى

إليه فمكثت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسئلونك عن الروح قل الروح من
أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع
صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقرأتك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا
تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا مطلق
ابن غنام حدثنا زائدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أنزل ذلك في الدعاء سورة الكهف
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان
له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة
الثمر باجع مهلك اسفا ندما الكهف



الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم
مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى الر ويقال أحل
ويقال الر ريعا قال ابن عباس
اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن
ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص
كتب عاملهم اسمائهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال
غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا
محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
باب قوله وكان الانسان أكثر
شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي ابن
حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه

انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة قالا ألا تصليان رجّحا بالغيب
لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل
السرادق والحجرة الّتي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنّا هو الله
ربّي أي لكن أنا هو الله ربّي ثمّ حذف
الالف وادغم احدى النونين في الأخرى
زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة
واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا
وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا
الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه
لا أبرح حتّى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي
حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
ابن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إنّ نوفا البكالي
يزعم أنّ موسى صاحب الخضر ليس هو
صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس



كذب عدوّ الله حدثني أبيّ بن كعب أنّه
سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
يقول انّ موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل أيّ الناس أعلم فقال انا فعتب
الله عليه إذ لم يردّ العلم إليه فأوحى الله
إليه انّ لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال موسى يا ربّ فكيف لي به قال تأخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما
فقدت الحوت فهو ثمّ فأخذ حوتا
فجعله في مكتل ثمّ انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتّى
إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما
واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر فاتّخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلمّا استيقظ
نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا
بقيّة يومهما وليلتهما حتّى إذا كان من
الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا قال رجعا يقصان
آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا
رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وأنى بأرضك السلام
قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا
موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله
علمك الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا

فقال

فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ
الا والخضر قد قلع لوحا من ألواح
السفينة بالقدوم فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا امرا قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت الأولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال
له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما

يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر
غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه
بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى
قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى
يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن





جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين فلما بلغا جمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا مذهبا يشرب يسلك
ومنه وسارت بالنهار حدثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو ابن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد
أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
انا لعند ابن عباس في بيته إذ قال
سلوني قلت أيه أبا عباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل قاص يقال له
نوف يزعم أنه ليس بموسى بني اسرائيل
أما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله
وأما يعلى فقال لي قال ابن

عباس حدثني أبي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله عليه الصلاة والسلام قال
ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال
أي رسول الله هل في الأرض أحد
اعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم
إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين
قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي
علما أعلم ذلك به قال فقال لي عمرو
قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال
لفتاه لا أكلفك الا أن تخبرني بحيث
يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك
قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان
إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال

فتاه

فتاه لا أوقظه إذا استيقظ نسي أن يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك
الله عنه جرية البحر حتى كان أثره في حجر
قال لي عمرو هكذا كان أثره في حجر
وحلق بين إبهاميه والتي تليانهما
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه
عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا
قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة
خضرا على كبد البحر قال سعيد ابن
جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي
من سلام من أنت قال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك
قال جئتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي
يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن
تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه

فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال
والله ما علمي وعلمك في جنب علم
الله الا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى إذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا يحمل أهل
هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
نحمله بأجر فخرقها وو تد فيها وتدا
قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي
صبرا كانت الأولى بنسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال
يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ
غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث

وكان

وكان ابن عباس قرأها زكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان
وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس
أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
أنه هدد بن بردو الغلام المقتول
يزعمون اسمه جيسور ملك يأخذ
كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت
به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا
أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من
يقول سدوها بقارورة ومنهم من
يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا
أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على
دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه

زكاة وأقرب رحما به ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير
سعيد انهما ابدلا جارية وامّا
داود بن ابي عاصم فقال عن غير
واحد انها جارية فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا
عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
امرا وكرا راهية ينقض ينقاض
كما ينقاض السن لتحذث واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي اشد
مبالغة من الرحمة وتظن انه من
الترحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة
تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر

فقال

فقال كذب عدو الله حدثنا ابي ابن
كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبا في بني
اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه واوحى اليه بلى عبد من
عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال اي رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فرقدا
عندها قال فوضع موسى راسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير
عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال
لها الحياة لا يصيب من مائها شيء
الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى

قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال
ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر
به قال له فتاه يوشع بن نون
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت الآية قال فرجعا يقصان
في آثارهما فوجد إلى البحر كالطاق
ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة
إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام
فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني
مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
إنك على علم من علم الله علمكه الله لا
أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فإن
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف



الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول
يقول بغير أجر فركبا السفينة قال
ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره البحر فقال الخضر
لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق
في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى
إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت الآية فانطلقا إذا
هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر برأسه فقطعه قال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه فقال له موسى إنا
دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا

لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل مالم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودد نا ان موسى صبر
حتى يقص علينا من أمرهما قال
وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا • قل هل
ننبئكم بالاخسرين أعمالا حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم واما النصارى
فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها
ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين أولئك الذين

كفروا

كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم
الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة
حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انه
ليأتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم
لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى ابن
بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن
أبي الزناد مثله كهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر
الله يقول وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني
قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شيء وابصره لأرجمنك لأشتمنك
ورثيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم
أزا تزعجهم إلى المعاصي ازعاجا وقال

مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس
وردا عطاشا اثاثا مالا اذا قولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا
جماعة باك صليا صلى يصلى ندا يا
والنادي مجلسا وانذرهم يوم
الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش أملح فينادي مناد يا أهل
الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا أهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة
خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا

موت



موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الأمر وهم في غفلة أهل
الدنيا وهم لا يؤمنون. وما نتنزل
الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما
خلفنا حدثنا أبو نعيم حدثنا
عمر بن ذر قال سمعت أبي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك
أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا. افرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا قال جئت العاص
ابن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي
عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت

ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث قلت
نعم قال إن لي هناك مالا وولدا
فاقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص
وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش قوله
اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موقفا حدثنا محمد ابن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
ابن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم قلت لا اكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال
وولد فانزل الله افرايت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

قال

قال موقفا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي
سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا
أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موقفا لم يقل الاشجعي عن سفيان
سيفا ولا موقفا كلا سنكتب ما تقول
ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر
ابن خالد حدثنا محمد بن جعفر
عن سعيد عن سليمان سمعت ابا
الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين

على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى
يميتك الله ثم تبعث قال فدعني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا قوله عز وجل
وندرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال
ابن عباس الحبال هذا هذا ما حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
ابن وائل دين فاتيته أتقاضاه فقال
لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت
له لا أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال
وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد
قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا

وقال

وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

## سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل يقال لكل عالم ينطق بحرف
أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة ازري
ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث
الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الأمثل ثم استوصفا يقال لحده
المثلى احد هل أتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس
أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
الكسرة التي في جذوع أي على جذوع
حطبك بالك مساس مصدر ماسسه
مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا
يغلوه الماء والصفصف المستوي من
الأرض وقال مجاهد من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من آل فرعون

فقد فهما فالقيتها التي صنع فنسي
موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع
اليهم قولا العجل همسا حتى الاقدام
حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم وقال ابن عباس لقمان
لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
واديا امتي راية سيرهما حالتهما
الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى
اسم الوادي بملكنا يأمرنا مكاننا
سوى منصف بيننا بكسايا بسا
على قدر موعد لا تنيا تضعفا
واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا محمد بن سيرين عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى آدم وموسى
فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت



الناس واخرجتهم من الجنة قال لآدم
انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتهما
كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم
فحج آدم موسى اليم البحر واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا روح حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشورا فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا
قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى
آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس
من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال
آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه أتلومني
على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني
أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
سورة الأنبيا حدثنا محمد ابن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من
العتاق الأول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن

في



في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس لعست رعت يصحبون
يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين
واحد وقال عكرمة حصب حطب
بالحبشية وقال غيره أحسسوا توقعوا
من أحسست خامدين هامدين
حصيد مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيري يعيق
بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي آذناك أعلمناك آذنتك إذا أعلمته
فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال
مجاهد لقلكم تشألون تفهمون ارتضى
رضي التماثيل الأصنام السجل
الصحيفة كما بدأنا أول خلق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان سمع من النخع عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم
القيامة ابراهيم ألا إنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري
ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال
إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
وقال ابن عباس في إذا تمنى ألقى الشيطان
في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني

يقرؤون

يمرون ولا يكبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون
يبطشون وهدوا إلى الطيب من
القول ألهموا قال ابن عباس يسبب
يعبل إلى سقف البيت تذهل تشغل

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيامة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادى بصوت إن
الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث
النار قال من كل ألف أراه قال تسع
مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى

تغيرت وجوههم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج
تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم
واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الأبيض أو
كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود
وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال
أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل
ألف تسع مائة وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية
سكرى وما هم بسكرى ومن الناس
من يعبد الله على حرف فإن أصابه
خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله
ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم
وسقناهم حدثني إبراهيم بن الحارث

حدثنا

حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل
عن أبي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال كان الرجل يقدم المدينة
فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد
امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء قوله هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي
مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر
رضي الله عنه أنه كان يقسم قسما
أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه
سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن
جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي
مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال

حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال انا اول من يحثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيامة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم
قالهم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
سورة المومنين قال ابن عيينة سبع
طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة
خائفين قال ابن عباس هيهات
هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين
الملائكة لنا كيون لعادلون كالحون
عابسون من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء



ومالا ينتفع به يجزرون يرفعون اصواتهم
كما تجبر البقرة على اعقابكم رجع على
عقبيه سامرا من السمر والجمع السمار
والسامر ههنا في موضع الجمع تسمرون
تعمون من السمر سورة النور
من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه الضياء مذعنين يقال
للمستجدي مذعن اشنا وشتى
وشتات وشت واحد وقال ابن
عباس سورة انزلناها بيناها وقال
غيره سمي القران لجماعة السور
وسميت السورة لانها مقطوعة من
الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض
سمي قرانا وقال سعد بن عياض
الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قرانا
فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه
فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما

سورة النور

أمرك الله وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي
الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي
لم تجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة
ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا
عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد
أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا
لما بهم من الصغر والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله
إنه لمن الصادقين حدثنا إسحاق
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
حدثني الزهري عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن عويمر أتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم



أم كيف يفعل يسأل لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى
عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسائل وعابها قال عويمر
والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم
كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي
صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن

جاءت به اسحم اذعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كانه وحدة فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر وكان بعد ينسب
الى امه والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين حدثني سليمان
ابن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن
الزهري عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك
وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

ففارقها

ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها
وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة
في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض
الله لها ويدرأ عنها العذاب أن تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي عن هشام بن حسان
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن هلال بن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة أو حد
في ظهرك فقال يا رسول الله إذا
رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة أو حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق إني
لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري

من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فمر احتى
بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل
اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شان والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين حدثنا



مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى
امراته فانتفى من ولدها في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد
للمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم
ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم افاك
كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها والذي
تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن
سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان

عظيم لو لاحاوا عليه بأربعة شهداء
فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله
هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن
كان بعضهم أوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا
أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى
رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة

الهودج حتى رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فأممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
عليه والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد
ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد
الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة

فاشتكيت

فاشتكيت حتى قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني
لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين
اشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني
ولا أشعر حتى خرجت بعد ما نقهت
فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو
متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى
ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول
في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم
ابن عبد مناف وأمها بنت صخر ابن
عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح

قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فوثبت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه
أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعني سلم ثم قال كيف
تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي
فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت

قالت

قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
أصبحت أبكي فدعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في
نفسه من الود فقال يا رسول
الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي
ابن أبي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وإن تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من
شيء يريبك قالت لا والذي بعثك بالحق
إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام

عن عجين أهلها فتأبى الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي
ابن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني في
رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا
رسول الله أنا أعذرك منه إن كان
من الأوس ضربت عنقه وإن كان من
إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن





عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح
أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان
أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت

فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه
قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد
إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني

بذلك

بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني بريئة لتصدقني والله ما أجد
لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني
بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما

سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة
تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد
برأك فقالت أمي قومي إليه قالت
فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا
الله عز وجل وانزل الله ان الذين
جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني
احب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه

وقال

وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش
عن امري فقال يا زينب ماذا علمت
او رأيت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت في من هلك من اصحاب
الإفك، ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم وقال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
تقيضون تقولون حدثنا محمد ابن
كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن
ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها، اذ تلقونه بالسنتكم

وتقولون بأفواهكم مالیس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله
عنها تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ۔ ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر ابن
سعيد بن أبي حسين حدثني ابن أبي
مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها
على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى
أن يثني علي فقيل ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين فقالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل



ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن
عباس فاثنى علي ووددت أني كنت
نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن
عباس رضي الله عنهما استاذن على
عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
۔ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء
حسان بن ثابت يستاذن عليها
قلت أتأذين لهذا قالت أوليس قد
أصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني
ذهاب بصره فقال ∴
حصان رزان ما تزن بريبة ∴
∴ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت ۔ ويبين الله لكم الآيات
والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار

حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فسب
وقال
حصان رزان ماتزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل
هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي
تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب
أشد من العمى وقالت وقد كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا
والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن
الله رؤف رحيم ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله



غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خطبنا فتشهد فحمد
الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال
أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي
وأيم الله ما علمت على أهلي من سوء
وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وأنا
حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال ائذن
لي يا رسول الله ان نضرب أعناقهم
وقام رجل من بني الخزرج وكانت
أم حسان بن ثابت من رهط ذلك
الرجل فقال كذبت أما والله ان لو
كان من الأوس ما أحببت ان تضرب
أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الاوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت

فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي وهي أم مسطح فعثرت وقالت تعس
مسطح أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها نسبتني
لابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك
فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي فكان الذي خرجت له لا أجد منه
قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت أبي فأرسل
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان
في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت
أمي ما جاءك يا بنية فأخبرتها وذكرت
لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما
بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن
فوالله لقل ما كانت امرأة حسناء
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها
وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني

قلت

قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت
وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنهما
قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت
عيناه قال أقسمت عليك أي بنية
الا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي
فسأل عن خادمتي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا أنها كانت ترقد
حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها
أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال
أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان
الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الأحمر وبلغ الامر الى
ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى

قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن
يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال امابعد يا عائشة إن كنت قارفت
سوأ أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة
من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي
من هذه المرأة أن تذكر شيأ فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى أبي فقلت
أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت
أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم تجيباه تشهد
فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قلت
امابعد فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل
والله عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وإن قلت إني فعلت والله يعلم اني لم أفعل
لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله

ما أجد

ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب
فلم أقدر عليه الا أبا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري
يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت
وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي
قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا
أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي
أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا
غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب
ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل
الا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت في من
هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان
ابن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قال فحلف أبو
بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل

الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم
إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا
أولى القربى والمساكين يعني مسطحا إلى
قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا
إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع
وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال
أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله
عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن
أزرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها سورة الفرقان

قال

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به
الريح مدة الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع
الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس
خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار
أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة
الله وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى
حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس
ثبورا ويلا وقال غيره الشعير مذكر
والسقر والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ عليه من أملليت وأمللت
الرس المعدن جمعه رساس ما يقبأ
يقال ما عبأت به شيئا لا يقتد به غراما
هلاكا وقال مجاهد وعتوا
طغوا وقال ابن عيينة عانية عنت
عن الخزان الذين يحشرون على وجوههم
إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس
ابن محمد البغدادي حدثنا شيبان

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ كَيْفَ يُحْشَرُ
الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ
الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا
قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةِ
رَبِّنَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا
آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي
وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ
لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ
خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ
أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ قَالَ وَنَزَلَتْ



قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ ابْنُ
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ
أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا تَوْبَةٌ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ
سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا
عَلَيَّ فَقَالَ هِيَ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ
الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ
فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ
وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا

شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير
قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا
توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون
مع الله إلها آخر قال كانت هذه في
الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد ابن
حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى
سئل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ
الا من تاب فسألته فقال لما نزلت
قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتينا
الفواحش فأنزل الله الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا
رحيما الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا



فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان
أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزى أن أسأل ابن عباس عن
لقائتين الأيتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء
وعن والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر قال نزلت في أهل الشرك
فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما
الشعرا وقال مجاهد تعبثون تبنون
هضيم يتفتت إذا مس مسحرين
المسحورين فالمسحر والإيكة جمع أيكة
وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب

أيا هم موزون معلوم كالطود الجبل
الشرذمة طائفة قليلة في الشاجدين
المصلين قال ابن عباس لقلكم تخلدون
كأنكم الريح الأيفاع المرتفع من الأرض
وجمعه ريعة وأرياع واحد الربعة
مصانع كل بنا فهو مصنعة فرهين
بمعناه ويقال فارهين حاذقين
تعثوا اشد العساد عاث يعيث عيثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني
يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان
عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة
الغبرة هي القترة حدثنا اسماعيل
حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه

اسماعيل عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابراهيم اباه فيقول يا رب إنك وعدتني
أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني
حرمت الجنة على الكافرين وأنذر عشيرتك
الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل
رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش
فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا
بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا

جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما
اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش
أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا ويا صفية عمة
عمة رسول الله لا أغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني
عنك من الله شيئا تابعه صبيح عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب النمل

والحب

والحب ما خبأت لا قبل لا طاقة الصراح
كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجمعا عنه صروح وقال ابن
عباس ولها عرش سرير كريم حسن
الصنعة وغلا الثمن مسلمين طائعين
ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني
اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا
العلم يقول له سليمان الصرح تركة ما
ضرب عليها سليمان قوارير لبسها
إياه العصص يقال الأوجمة الأملكه
ويقال الاما أريد به وجه الله وقال
مجاهد الانبا الخبر قوله انك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي
أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا

الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن ابي أمية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر
ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن
يقول لا اله الا الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
وانزل الله في أبي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ابن عباس أولي القوة لا ينوء
العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا
الا من ذكر موسى الفرحين المرحين
قصيه اتبعي اثره وقد تكون اثر
يقص الكلام عن نقص عليك عن جنب
عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب



ايضا يبطش ويبطش يأمرون يتشاورون
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود رداً معينا قال ابن
عباس يصدقني وقال غيره سنشد
سنقويك كلما عززت شيئاً فقد جعلته
له عضداً مقبوحين مهلكين وصلنا
بيناه وتممناه يحبى يجلب بطرت أشرت
في أمها رسولا أم القرى مكة وما
حولها تكاد تخفي اكتمت الشيء اخفيته
وكنته أخفيته وأظهرته وتلك
أن الله مثل ألم تر أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه
ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا يعلى حدثنا سفيان الضمري
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى
معاد قال إلى مكة العنكبوت
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة
فليعلمن الله علم الله ذلك أما هو بمنزلة

فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا
مع اثقالهم أوزارهم الم غلبت الروم
فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا
اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم
مما ملكت أيمانكم في الالهة وفيه تخافونهم
أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى
الاساءة جزا المسيئين حدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال
يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع
المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود
وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان

من

من العلم أن تقول لما لا تعلم لا أعلم فان
الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما
أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السما والأرض كهيئة الدخان فجاءه
أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا
بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرا فارتقب يوم تأتي السما
بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف
عنهم عذاب الآخرة إذا جا ثم عادوا إلى
كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم
بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون
والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الاولين دين الاولين

والفطرة الاسلام **حدثنا** عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم **لقمان** لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة بن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس



ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع
الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم
عظيم ان الله عنده علم الساعة **حدثني**
اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول
الله ما الاسلام قال الاسلام ان
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا
رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك

مِنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا فَذَاكَ
مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ
رُؤُسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا
فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ
رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا
شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ
دِينَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مَهِينٍ ضَعِيفٍ نُطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَلْنَا
هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ الَّتِي لَا تُمْطَرُ
إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا مَدِينِينَ فَلَا
تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ

اللَّهِ

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْدَدْتُ
لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ
سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ وَحَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قَبْلَ سُفْيَانَ
بِرِوَايَةٍ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ
قُرَّاتٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعْدَدْتُ
لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ
سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا
بَلْهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ

نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء
بما كانوا يعملون **الاحزاب** وقال
مجاهد صياصيهم قصورهم **حدثني**
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس
به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني وأنا مولاه ادعوهم لآبائهم
**حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما كنا ندعوه الا زيد



ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
هو أقسط عند الله فمن لم يعلم آباءه فهو مولى
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا عنوا
عمدا أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها
لأعطوها **حدثني** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نرى هذه الآية
نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
**حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما
نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية
من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم أجدها
مع أحد الا مع خزيمة الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يا أيها
النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا التبرج أن تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر
الله أن يخير نساءه أزواجه فبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر
لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى
تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم
قال إن الله
قال يا أيها النبي قل
لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي
أي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة وإن كنتن تردن



الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله
أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال
قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات
الله والحكمة القرآن والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا
فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله
جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي
أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد
الله ورسوله والدار الآخرة قالت
ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين

عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ
وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ
وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ
فِي شَأْنِ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُرْجِئُ تُؤَخِّرُ أَرْجِئْهُ
أَخَّرَهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ
أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ
أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى



تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي
هَوَاكَ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ
أَنْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ
مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ
ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتِ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ
أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا
أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُوثِرَ عَلَيْكَ
أَحَدًا تَابَعَهُ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ
عَاصِمًا قَوْلُهُ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ تُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ
إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا
طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثِ

ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا
فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا
رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه
من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله
عظيما يقال اناه أدراكه أني يأتي
أناة لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته
ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في
الواحد والاثنين والجميع للذكر
والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن
حميد عن أنس قال قال عمر رضي
الله عنه قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية
الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت

ابي

أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة جحش دعى القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام
فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة
نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل
فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني
وبينه فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس
بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم
فقعدوا يتحدثون فأنزل الله تعالى يا
أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال
بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنة جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا
طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام
عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك
الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول

لهن



لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد
الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما
أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا
فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة
الباب وأخرى خارجة أرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب
حدثنا اسحاق بن منصور أخبرنا
عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن أنس رضي الله عنه قال أولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج إلى حجرات أمهات المؤمنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
الى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان

نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن
بيته وثبا مسرعين فما أدري انا أخبرته
بخروجها أم أخبر فرجع حتى دخل
البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
اية الحجاب وقال ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجت سودة بعد
ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله إني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر

كذا

كذا وكذا قالت فأوحى الله اليه ثم
رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن
لحاجتكن قوله ان تبدوا شيأ أو تخفوه
قال الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا
اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء
اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
أيمانهن واتقين الله ان الله كان
على كل شيء شهيدا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها قالت استأذن علي افلح
اخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى استأذن فيه
النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه
ابا القعيس ليس هو أرضعني ولكن
ارضعتني امرأة أبي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

له يا رسول الله ان افلح اخا ابا القعيس
استاذن فابيت ان آذن حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فقال ايذني له
فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون من النسب ان الله وملايكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو
العالية صلاة الله ثناه عليه عند الملايكة
وصلاة الملايكة الدعا قال ابن عباس
يصلون يبركون لنفرتك لسلطنك
حدثني سعيد بن يحيى حدثني ابي
حدثنا مسعر عن الحكم عن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه قيل يا رسول الله اما
السلام عليك فقد عرفناه

فكيف

فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله ابن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على آل ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابراهيم وآل ابراهيم قوله
لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح ابن

عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله
تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها سيارتعال معاجزين
مسابقين معجزين بفائتين معاجزين مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا قوله معجزين بفائتين ومعنى
معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما
أن يظهر عجز صاحبه مشار عشر
الأكل التمر باعد وبعد واحد وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ما
أحمر ارسلة الله في السد فشقه
وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن
الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم تكن
الماء الا الحمر من السد ولكن كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو



ابن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل
اليمن وقال غيره العرم الوادي السابق
الدروع وقال مجاهد مجازي بفائق
اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنان تتناوس الردم من الآخرة
الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال وولد
أو نضرة بأشياعهم بأمثالهم وقال
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والأثل الطرفاء العرم
السد حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته

ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما
القاها قبل أن يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال أليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
تلك الكلمة التي سمع من السماء وهو
الآن يرمي بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن حازم حدثنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا ذات يوم فقال يا
صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا
مالك قال أرأيتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم أما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك

الهذا

الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا
أبي لهب الملائكة قال مجاهد
القطمير لفافة النواة مثقوبة وقال
غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب سود أشد
سوادا الغربيب الشديد السواد
سورة يس وقال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد
وكانت حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل ان تدرك القمر لا ينبغي
ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي
لها ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من
الآخر ويجري كل واحد منهما
من مثله من الانعام فكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب
ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون

يمرجون مرقد ناخرجنا خصصناه حفظناه
مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو
نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر
أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش والطفات وقال مجاهد
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل
مكان ويقذفون من كل جانب يرمون



واصب دايم لازب لازم تأفكنا عن اليمين
يعني الحق الكفار تقوله للشيطان نقول
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم
قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة
ينزفون السكران في المشي وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله ولقد علمت الجنة انهم
المحضرون ستحضر للحساب وقال ابن
عباس لنحن الصافون الملائكة صراط
الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مد حورا
مطمورة فيها بياض مكنون اللؤلؤ المكنون
وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستهزؤن
يسخرون بفلا رباه وان يونس لمن
المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد أن يكون

خيرا من ابن متى حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني
ابي عن هلال بن علي من بني عامر من
لؤي عن عطا ابن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب ص
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس
قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها
حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد
ابن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت
ابن عباس من اين سجدت فقال اوما
تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان
داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان

يقتدي

يقتدي به فسجدها عجاب عجيب
لفظ الصحيفة هو هاهنا صحيفة
الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين
الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق
الكذب الاسباب طرق السما في ابوابها
حيث ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق
رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا
احطنا بهم اتراب امثاله وقال
ابن عباس الايد القوة في العبادة
الابصار البصر في امر الله احببت
الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب حدثنا
اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا

من الجن تعلقت علي البارحة أو كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله
منه وأردت أن اربطه إلى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب
لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح
فردة خاسئا وما انا من المتكلفين حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال يا
أيها الناس من علم شيا فليقل به ومن
لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم
أن يقول لما لم يعلم الله أعلم قال الله عز
وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسالكم
عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا إلى الاسلام فابطوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا



الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى
بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله
عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال
فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف العذاب
يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا
في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال
الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون الزمر وقال مجاهد
افمن يتقي بوجهه بحر على وجهه في
النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار
خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة
ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل
مثلا لآلهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولنا أعطينا
والذي جاء بالصدق القرآن وصدق

به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي
اعطيتني علمت بما فيه متشابهه العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما
ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به
مطيفين بحافيه بجوانبه متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد
ابن جبير اخبره عن ابن عباس رضي
الله عنه ان ناسا من اهل الشرك كانوا
قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان
لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون

مع

مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله
حق قدره حدثني ادم حدثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله رضي الله عنه قال جاء حبر من
الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والماء والثرى على
اصبع وسائر الخلايق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثني

الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا
الملك أين ملوك الأرض قوله ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في
الأرض إلا ما شاء الله ثم نفخ فيه أخرى
فإذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن
حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا عبد
الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إني أول من
يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا
بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك
كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين



النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة
أربعون يوما قال أبيت قال أربعون
سنة قال أبيت قال أربعون شهرا
قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان
إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق الموس
قال مجاهد مجازها مجازا وأيل السور
ويقال بل لهواسم لقول شريح بن أبي
أوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا لا تلي حاميم قبل التقدم
يقول التفصل داخرين خاضعين
وقال مجاهد إلى النماة الإيمان ليس
له دعوة يعني الوثن يستمرون توقد
بهم النار ترحون تبطرون وكان
العلاء بن زياد يذكر النار فقال
لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط
الناس والله عز وجل يقول يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ويقول وأن المسرفين
هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا

بالجنة على مساوي أعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي
كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي
حدثني عروة بن الزبير قال قلت
لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني
بأشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بفنا الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ
بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم حم
السجدة وقال طاووس عن ابن عباس



ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين
اعطينا وقال النهال عن سعيد قال
قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن
أشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الآية وقال أم السماء بناها إلى
قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين إلى
طائعين فذكر في هذه خلق الأرض
قبل السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه
كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم
في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض الا من
شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا
يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل

بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فإن الله
يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على أفواههم فتنطق أيديهم
فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق
الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم
استوى إلى السماء فسواهن في يومين
آخرين ثم دحى الأرض ودحوها
أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والجماد والآكام وما بينهما
في يومين آخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت
الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام
وخلقت السموات في يومين وكان الله
غفورا رحيما نفسه ذلك وذلك قوله
أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا
إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف

عليك

عليك القرآن فإنه كلام من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها
في كل سماء أمرها مما أمر به خمسمائة
مسامير وقيضنا لهم قرناء تنزل عليهم
الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من
الكمامها حين تطلع ليقولن هذا الذي يعلي
أنا محقوق بهذا سواء للسائلين
قدرها سواء فهديناهم للناهم على
الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي
هو الإرشاد بمنزلة أصعدناه من ذلك
قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من أولاهم
فشر الكفرى هي النار ولي حميم القريب
من محيص حاص حاد من زية ومزية
واحد أي امترا وقال مجاهد اعملوا
ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي
هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند

الآساة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كانوا ولي حميم وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف أو
رجلان من ثقيف وختن لهما من
قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
ترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم الآية وذلك ظنكم
الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر

عن

عن عبد الله رضي الله عنه قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو
ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال
الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع
إن أخفينا وقال الآخر إن كان
يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا
فأنزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم الآية
وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو
حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم
ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة قوله فإن يصبروا فالنار
مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري
حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر

عن عبد الله بنحوه حم عسق
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا
من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذروكم
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن
رواكد على ظهره يركدن ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا المودة في
القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت طاوسا عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
حم الزخرف وقال مجاهد على امة
على امام وقيله يا رب تفسيره يحسبون



انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي
درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
آسفونا استخطونا يعشو يعمى يعمى
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي
تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الاولين سنة
الاولين مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا قليف تخلون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يمنون
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك
من علم الاوثان انهم لا يعلمون في
عقبه ولده مقرنين يمشون معا سلفا
قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى
الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون

يضجون مبرمون مجهودون أول العابدين
أول المؤمنين اني برآء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البرآء والخلاء
والواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين
برياء وفي الجميع برءون وقرأ عبد
الله اني بريء بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للآخرين عظة وقال
غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين



اي ما كان فأنا اول الآنفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد
الله وقال الرسول يا رب ويقال أول
العابدين الجاحدين من عبد يعبد
وقال قتادة في أم الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب أفنضرب عنكم
الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حيث رده أوائل هذه الأمة
لهلكوا فاهلكنا أشد منهم بطشا ومضى
مثل الأولين عقوبة الأولين خزيا
عدلا الدخان وقال مجاهد
رهوا طريقا يابسا على العالمين على
من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم
بحور عين الحقناهم حورا عينا يحار فيهما
الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن
كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه

والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال
قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام يغشى الناس هذا عذاب
اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا لان
قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعى عليهم بسنين
كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد
حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقيل

فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر
فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله
عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني
يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من
العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان
الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي
صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء

كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن
كشفنا عنهم عادوا فدعى ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون
أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعى
قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم
فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس

هذا

هذا عذاب أليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد
أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد
الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما أسئلكم عليه من أجر وما
أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال
أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فأتاه
أبو سفيان فقال أي محمد ان قومك قد
هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعى
ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور

ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين الى عائدون اي كشف عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال
أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان

## سورة الجاثية

مستوفزين على الركب
وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستكتم
نتركم وما يهلكنا الا الدهر الآية حدثنا
المكي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الامر
أقلب الليل والنهار

## الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
أثرة وأثرة واثارة بقية علم وقال

ابن

ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول
الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الالهة
انما هي توعدان صح ما تدعون لا يستحق
ان يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين
انما هو أتعلمون أبلغكم انما تدعون
من دون الله خلقوا شيئا والذي
قال لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله
حق فيقول ما هذا الا أساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد
ابن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال
له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال
خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان ان هذا الذي أنزل الله
فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني

فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله
فينا شيأ من القرآن الا ان الله انزل عذري
فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم قال ابن
عباس عارض السحاب حدثنا أحمد
حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا
النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى
غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول
الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا
رجاء أن يكون فيه المطر وارى اذا
رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال
يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا القتال

اوزارها

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم
عرفها بتوبتها وقال مجاهد مولى
الذين آمنوا وليهم عزم الامر
جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن
متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
معاوية بن ابي مزرد عن سعيد ابن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له
مه قالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤا
إن شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الأرض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم

عن معاوية حدثني عمي أبو الحباب سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة. بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا
إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية
حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار
عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن شئتم
فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقرؤا إن شئتم فهل عسيتم الذين
كفروا وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السمنة وقال منصور عن مجاهد
التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ
سوقه الساق حاملة الشجر ويقال
دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة
السوء العذاب يقرؤونه بنصروه شطأه

شطوء

شطوء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا
وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك
قوله تعالى فآزره فقواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل
ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
اذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه
كما قوي الحبة ما ينبت منها انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله ابن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر ثكلت أم عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت أمام الناس وخشيت

أن ينزل في القرآن فما شئت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت
أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد أنزلت علي الليلة سورة هي
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجع فيها قال معاوية لولا أني
أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما حدثنا صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة

حدثنا



حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون
عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد
العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا
حياة عن أبي الأسود سمع عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى
تنفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما
كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع
قام فقرأ ثم ركع انا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن
هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

منهما ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للأميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح
بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا هو الذي انزل السكينة حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
لما نزل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ وفرس لهم مربوط في الدار
فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير
شيأ وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال



تلك السكينة تنزلت بالقرآن اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
قال كنا يوم الحديبية الف واربعمائة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
ابن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخذف وعن عقبة بن صهبان قال
سمعت عبد الله بن المغفل المزني في
البول في المغتسل حدثنا محمد ابن
الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان
من اصحاب الشجرة حدثنا احمد
ابن اسحاق السلمي حدثنا يعلى حدثنا
عبد العزيز بن سياه عن حبيب ابن
ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله

فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر الى
الذين يدعون الى كتاب الله فقال
علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا انفسكم فقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو
نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا
على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر
حتى جاء ابو بكر فقال يا أبا بكر ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن
الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح الحراث
وقال مجاهد لا تقدموا لا تقضوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص • تنابزوا يدعى بالكفر بعد
الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصتا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الا بيه تسمرون تعلمون ومنه السامر
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال كاد الخيران أن
يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم عليه ركب
بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع
ابن حابس أخي بني مجاشع وأشار
الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما في ذلك فأنزل
الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما

كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد
أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى
ابن أنس عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال
له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار
فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال
موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك
لست من أهل النار ولكنك من أهل
الجنة إن الذين ينادونك من وراء الحجرات

الثلثم

أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن ابن
محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير
أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال
أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فتماديا
حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في
ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج
إليهم لكان خيرا لهم سورة ق
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها
فرج ورنيد في خلقه والحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض
من عظامهم بصيرة بصيرة حصيد
الحنطة باسقات الطوال أفعينا

أقاعيا علينا وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له فنقبوا ضربوا ضربا وليا
او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين
انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد
رصد سابق وشهيد الملكان كاتب
وشهيد شهيد شاهد بالقلب لقوب
النصب وقال غيره تضيفه الكفرى
ما دام في الحمامة فليس بتضييف في ادبار
النجوم وادبار السجود كان عاصم
يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال
ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
من القبور وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن أبي الاسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
في النار وتقول هل من مزيد حتى
يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا



محمد بن موسى القطان حدثنا أبو
سفيان الحميري سعيد بن يحيى ابن
مهدي حدثنا عوف عن محمد عن أبي
هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه
أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فيضع الرب
تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول
قط قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار أوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي
لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة
أنت رحمتي ارحم بك من أشاء من عبادي
وقال للنار انما أنت عذابي أعذب
بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة
منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى

يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك
تمتلي ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم
الله عز وجل من خلقه أحدا وأما
الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها
خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا
اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن
اسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن
جرير بن عبد الله قال كنا
جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة
فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم
قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس أمره ان يسبح في أدبار



الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود
والذاريات قال علي عليه السلام
الذاريات الرياح وقال غيره تذروه
تفرقه وفي أنفسكم تأكل وتشرب في
مدخل واحد وتخرج من موضعين
فراغ فرجع فصكت فجمعت أصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الأرض
إذا يبس وديس لو سمعون أي لدوا
سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوية ذو حبك ذي الذكر والأنثى واختلاف
الألوان حلو وحامض فهما زوجان
ففروا إلى الله من الله إليه الا ليعبدون
ما خلقت أهل السعادة من أهل
الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم
خلقهم ليعملوا فعمل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لأهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
مرة صبحه ذنوبا سبيلا الفهم التي
لا تلد وقال ابن عباس والحبك

استواوها وحسنها في غرة في ضلالتهم
يتمادون وقال غيره تواضعوا تواطوا
وقال مسومة معلمة من السيما والطور
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق
منشور صحيفة والسقف المرفوع
سما المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها
قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم
وقال غيره تمورتذورد احلامهم
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف
كسفا قطعا المنون الموت وقال
غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
محمد بن عبد الرحيم بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ
هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم
الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك
أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير
قال سفيان فها أنا فانما سمعت
الزهري يحدث عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
لم أسمعه زاد الذي قالها الوالي والنجم
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب
قوسين حيث الوتر من العود ضيزى
عوجاء الذي قطع عطاءه رب الشعرى
هو من زمر الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض

عليه أزفة الآزفة اقتربت الساعة
سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم
أفتمارونه أفتماطلونه ومن قرأ
أفتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ
البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم
وما طغى ولا جاوز ما رأى فتمادوا
كذبوا وقال الحسن إذا هوى
غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى
اعطى فارضى **حدثنا** يحيى حدثنا
وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن
عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد
صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد
قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك
أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف

الخبير

الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا
أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه
كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
ومن حدثك أنه يعلم ما غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ولكنه رأى جبريل صلى الله عليه وسلم
في صورته مرتين **حدثنا** أبو النعمان
حدثنا عبيد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما
أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه
رأى جبريل له ستمائة جناح **حدثنا**
طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني
قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة
جناح **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان

عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من
آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
أخضر قد سد الأفق. أفرأيتم اللات
والعزى حدثنا مسلم حدثنا أبو الأشهب
حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما اللات رجلا يلت
سويق الحاج حدثنا عبد الله ابن
محمد أخبرنا هشام بن يوسف
أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
ومناة الثالثة الأخرى حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري سمعت عروة قلت لعائشة
رضي الله عنها فقالت إنما كانت من أهل



بمنات الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار
كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا
يهلون لمنات مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال
من الأنصار ممن كان يهل لمنات ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمنات فحوه. فاسجدوا لله
واعبدوا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد
النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد

معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن
علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي
أخبرني أبو أحمد يعني الزبيري حدثنا
اسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة
نزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا
وهو أمية بن خلف اقتربت الساعة
قال مجاهد مستمر ذاهب من ذجر
متناهي وازدجر فاستطير جنونا
دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب السراع وقال غيره فتعاطى
فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار
من الشجر محترق ازدجر افتعل

من

من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا
جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستمر عذاب
حق يقال الأشر المرح والنجر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهدوا حدثنا علي حدثنا
سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر
عن عراك بن مالك عن عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ
آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ حدثنا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ
بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كَفَرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا
آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ قَتَادَةُ أَبْقَى اللَّهُ
سَعِيدَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ فَمَا هَذَا يَسَّرْنَا
هَوَّنَا قَرَأَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
• إِعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنُذُرِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

عَنْ



عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ
فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ أَوْ مُذَّكِرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ الْأَفَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ الْآيَةَ
وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ قَذُوقُو
حدثنا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حدثنا
يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ • سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ

وَيُولُّونَ الدُّبُرَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غَسَّانُ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وُهَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْشُدُكَ
أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ
لَا تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ
فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ
وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ
سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ
السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حدثنا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ
إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ الْعَبُ بَلِ السَّاعَةُ
مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ حدثني
إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ
لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ
وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ
الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ
حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى
رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ
سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ
السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
سورة الرحمن وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِرِيدُ
لِسَانَ الْمِيزَانِ وَالْعَصْفُ بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا
قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ
الْعَصْفُ وَالرَّيْحَانُ رِزْقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي
يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الرِّزْقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ

من الحب والريحان النضيج الذي
لم يوكل وقال عبرة القصف
ورق الحنطة وقال الضحاك القصف
التبن وقال ابو مالك القصف اول
ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال
مجاهد القصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف لا يتفيان
لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه
من البحر فاما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشاة وقال مجاهد وعباس
الصغر يصب على رؤسهم يعذبون
به خاف مقام ربه هم بالمعصية فيذكر
الله عز وجل فيتركها البشواظ
لهب من نار مدها متاب سودا وان

من

من الري صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريد ونتن به صل يقال صلصال
كما يقال صر الباب عند الاغلاق
وصرصر مثل كنكنته يعني كبتته
فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب
فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على
كل الصلوات ثم اعاد الخاص تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في
السموات ومن في الارض وقال غيره
افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما
جنتان قريب وقال الحسن فيابي الاء نعم

وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس
وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام
الخلق نضاختان فيهما ضنان ذو الجلال
ذو العظمة وقال غيره مادج خالص
من النار يقال مرج الامير رعيته
إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مرج امر الناس مرج ملتبس مرج اختلط
النيران من مرجت دابتك تركتها تسعى
كلم سنما سبلم لا يشغله شيء عن شيء وهو
معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن
لك ومابه شغل تقول لآخذنك على
غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو
عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله ابن
قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما

وما

وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصرن طرفهن
وأنفسهن على أزواجهن قاصرات
لا يبغين غيرا زواجهن حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي
بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها أهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
لتت كما يلت السويق المخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب الممتبات إلى أزواجهن
ثلة أمة يحموم دخان أسود
يصرون يديمون الهيم الإبل
الظمأ المقرمون الملزومون روح
جنة ورخا ورنحان الرزق
وننشئكم في أي خلق شئنا وقال
غيره تعلمون تعجبون عربا متعلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها أهل مكة العربة وأهل
المدينة الغنجة وأهل العراق
الشكلة وقال في خافضة لقوم إلى
النار رافعة إلى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان
له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان
والعرى منسلوب جار وقرش
مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين منعمين

ما

ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء المقوين
للمسافرين والقي القفر مواقع النجوم
بحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا
سقطن ومواقع ومواقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك أي مسلم لك أنك من اصحاب
اليمين والغيث إنه وهو معناها كما تقول
أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان
قد قال اني مسافر عن قليل وقد
يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من
الرجال اذا رفعت السلام فهو من الدعاء
تورون تستخرجون أو ريت أوقدت
لغوا باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها واقرؤا إن شئتم وظل ممدود

الحديد علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال محاهد جعلكم مستخلفين معمرين
فيه من الظلمات إلى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس جنة
وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل
الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
انظرونا انتظرونا المجادلة وقال
مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا
أخزيوا من الخزي استحوذ غلب
الحشر الجلاء من أرض إلى أرض
حدثنا أحمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق
أحدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال نزلت في بدر قال قلت

سورة

سورة الحشر قال نزلت في بدر قال
قلت بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة
على أصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين قوله ما أفاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن معمر عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن
عمر رضي الله عنه قال كانت أموال
بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى

الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله
منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما
اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد
يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهوا

فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال
فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو
كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من
امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد
الله مثل حديث منصور والذين
تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي
الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبل ان تهاجر

النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على أنفسهم
الآية الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء على
الفلاح عجل وقال الحسن حلجة
حسدا حدثني يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا
فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم
الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد
فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله
فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا
قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية
قال فإذا أرادت الصبية العشاء فنومييهم

وتعالي

وتعالي فاطفئي السراج ونطوي
بطوينا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله عز وجل
أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل
الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة الممتحنة
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على
الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر
أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار حدثني
الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد
الله بن أبي رافع كاتب علي يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى

تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى
بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته
من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب ابن
أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ
من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت
إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك
كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه
فقال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل
الله عز وجل اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو وتلت فيه يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم قال لا أدري الآية في الحديث
أو قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان
في هذا فتلت لا تتخذوا عدوي
قال سفيان هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا
وما أرى أحدا حفظه غيري قوله
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب ابن
إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه أخبرني عروة أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من
المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امرأة قط في المبايعة ما
يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على
ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن
ابن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق
ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
رضي الله عنها قالت يا نبي الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قمر علينا ان لا
نشرك بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة يدها

فقالت

فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب ابن
جرير حدثنا ابي قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
ولا يعصينك في معروف قال إنما هو
شرط شرطه الله للنساء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري حدثني أبو إدريس سمع
عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تبايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية
النساء اكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن
أصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو
إلى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

نافعه عند الرزاق عن معمر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون
ابن معروف حدثنا عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن
ابن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة
يوم العطر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية
كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك
وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها

نعم

نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من
هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال سورة الصف وقال مجاهد
من انصاري الى الله من يتبعني الى
الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره
بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
الجمعة قوله واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وقراءة عمر فامضوا الى ذكر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا
سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد
العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لما نالته رجال من هؤلاء
واذا رأوا تجارة حدثني حفص بن
عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سفيان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام
الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله

واذا

واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن أبي اسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت
في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من
عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت
ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد
الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما
أردت الى أن كذبك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
إذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي

صلى الله عليه وسلم فعرافقال ان الله
قد صدقك يا زيد واتخذوا ايمانهم
جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله الى قوله ليخرجن



الاعز منها الاذل فارسل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرافها على
ثم قال ان الله قد صدقك وذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد
ابن كعب القرظي قال سمعت زيد ابن
ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله
ابن ابي لا تنفقوا على من عند رسول
الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف عبد الله ابن
ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد
صدقك ونزلت هم الذين يقولون لا
تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة
عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ
كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ
قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ حدثنا عَمْرُو
ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ
فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَئِنْ رَجَعْنَا
إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ
يَمِينَهُ مَا فَعَلَ فَقَالُوا كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا
شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي
فِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَدْعَاهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوَّوْا

رؤسهم

رُؤُسَهُمْ وَقَوْلُهُ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ قَالَ
كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ قَوْلُهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ حَرَّكُوا
اسْتِهْزَاءً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقْرَأُ
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ لَوَيْتُ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ
ابْنَ سَلُولَ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلَئِنْ
رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَدَّهُمْ فَأَصَابَنِي
غَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي
وَقَالَ عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ
إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد
صدقك قوله سواء عليهم استغفرت لهم
أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
إن الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في
جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصار
يا للأنصار وقال المهاجر يا للمهاجرين
فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا
يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي
فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر
فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق



هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا
يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن
المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين
لا يفقهون حدثنا إسماعيل بن عبد
الله حدثني إسماعيل بن إبراهيم ابن
عقبة حدثني عبد الله بن الفضل أنه
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
حزنت على من أصيب بالحرة فكتب
إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني
يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء
الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار قال ابن الفضل في أبناء

الانصار فسال انسانا بعض من كان
عنده فقال هو الذي يقوله رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله
له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في
غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم
قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا
للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار



حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ثم كثي المهاجرون بعد فقال عمر
لله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه سورة المنافقين
وقال علقمة عن عبد الله ومن يومن
بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله
سورة الطلاق وقال مجاهد
وبال امرها جزاء امرها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
انه طلق امراته وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له أن يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك
العدة كما أمره الله وأولات الاحمال
أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق
الله يجعل له من أمره يسرا وأولات
الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا سليمان عن يحيى
أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى
ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده
فقال أفتني في امرأة ولدت بعد
زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس
آخر الاجلين قلت أنا وأولات
الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن
قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني
أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه
كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل
زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى

فوضعت

فوضعت بعد موته بأربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن ابن
أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر
آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة
بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال
فضمر لي بعض أصحابه قال محمد فغطنت
له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على
عبد الله بن عتبة وهو في ناحية
الكوفة فاسعى وقال لكن عمه لم
يقل ذلك فلقيت أبا عطية مالك ابن
عامر فسألته فذهب يحدثني بحديث
سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله
فيها شيئا قال كنا عند عبد الله فقال
أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة فنزلت سورة النساء

العصرى بعد الطولى وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن سورة
التحريم يا أيها النبي لم تحرم ما
أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم حدثنا مقاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم
عن سعيد بن جبير أن ابن عباس
رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن
عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
ويمكث عندها فواطأت أنا وحفصة
عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافير قال لا ولكني كنت اشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود



له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا
تبتغي مرضات أزواجك قد فرض
الله لكم تحلة أيمانكم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يحدث
انه قال مكثت سنة أريد ان اسأل
عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا أمير المؤمنين من
اللتان تظاهرتا على النبي صلى
الله عليه وسلم من أزواجه فقال
تلك حفصة وعائشة قال
فقلت والله ان كنت لأريد ان
اسألك منذ هذا منذ سنة فما
أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما

ظننت ان عندي من علم فاسئلني فان
كان لي علم اخبرتك به قال ثم قال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما
انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا
انا في امر ائتمره اذ قالت امراتي
لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد ان ترجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى
دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم

يا

يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايا ها يريد عائشة قال
ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل
شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرتني
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلات
صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال
افتح افتح فقلت جا الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت
رغم انف حفصة وعايشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على
رأس الدرجة فقلت له قل هذا
عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر
فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فلما
بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى
حصير ما بينه وبينه شيء وتحت
رأسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند رأسه اهب معلقة فرأيت
اثر الحصير في جنبه فبكيت قال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله

قال

فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن
بعض فلما نبأها به قالت من انبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير
فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان
حدثنا يحيى ابن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول اردت ان
اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما صغوت واصغيت مثلت لتصغى
لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة

بعد ذلك ظهير عون تظاهرون
تفاعلون وقال مجاهد قوا انفسكم
واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى
الله وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسأل
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى
خرجت معه حاجا فلما كان بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال اذركني
بالوضوء فاذركته بالاداوة فحملت
اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة
قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات

قانتات

قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا حدثنا عمر بن عون
حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة
عليه فعلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
بهذه الآية تبارك الذي بيده
الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد غير تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد
مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن
يضربن بأجنحتهن ونفور الكفور
ن والقلم وقال قتادة حرد
جد في انفسهم وقال ابن عباس
لضالون اضللنا مكان جننا وقال
غيره كالصريم كالصبح انصرم من
الليل والليل انصرم من النهار وهو
ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل

وت

والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول
عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال
رجل من قريش له زنمة مثل زنمة
الشاة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم
بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل
النار كل عتل جواظ مستكبر يوم
يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له



كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة
علبسة راضية يريد فيها الرضى والقاضية
الموتة الأولى التي متها ثم أحيي
بعدها من أحد عنه حاجزين أحد
يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب قال ابن عباس
طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء
على قوم نوح سال سائل
والفصيلة أصغر آبائه الفرق
إليه ينتمي من انتما للشوى اليدان
والرجلان والأطراف وجلدة
الرأس يقال لها شواة وما كان
غير مقتل فهو شوى والمزعة
الجماعات وواحدها عزة سورة
أنارها سلنا أطوارا طورا
كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي

أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك
جمالد وجميل لانها أشد مبالغة وكبّار
الكبير وكتّارا أيضا وكبارا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسّان وجمّال
وحسان مخفف وجمال مخفف ديّارا
من دود وكلنه فيعال من الدوران
كما قرأ عمر الحيّ القيّام وهي من
قمت وقال غيره ديّارا أحدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ودّا
ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما صارت
الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد أما ودّ كانت لكلب بدومة
الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما
يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت



لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل
ذي الكلاع أسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان
إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي
كانوا يجلسون أنصابا وسمّوها بأسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك
وتنسّخ العلم عبدت قل أوحي إليّ
قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وأرسلت علينا الشهب قال ما
حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث

فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ماهذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الارض ومغاربها ينظرون
ماهذا الامر الذي حال بينهم وبين
خبر السما قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله
عز وجل على نبيه صلى الله عليه
وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وانما اوحي اليه قول الجن
المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص
وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به منقلة

به

وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السائل وبيلا شديدا المدثر قال ابن
عباس عسير شديد قسورة ركز الناس
واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل
شديد قسورة مستنفرة نافرة
مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول
ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن
يميني فلم ارشيا ونظرت عن شمالي
فلم ارشيا من فوقت راسي فرأيت شيا
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي

وقال ابن عباس فلا انساب فلا يتساءلون

مما بارداً قال فدثروني وصبوا علي ماء
بارداً فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر
وربك فكبر قوله قم فأنذر حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب
ابن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان
ابن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر
حدثنا ابن منصور حدثنا عبد
الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال
سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول
فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت انه اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال
أبو سلمة سألت جابر بن عبد
الله أي القرآن أنزل أول فقال
يا أيها المدثر فقلت أنبئت انه
اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك الا

بما

بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
في حراء فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا
هو جالس على عرش بين السماء والأرض
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي
إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي
فإذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على

كرسي بين السماء والأرض فجئت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها
المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض
الصلاة وهي الاوثان قوله
والرجز فاهجر أي دم على هجره
يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة
الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت إلى الأرض فجئت
أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله

فاهجر

فاهجر قال أبو سلمة والرجز الاوثان
حمي الوحي وتتابع سورة القيامة
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال
ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه
سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف
سفيان يريد أن يحفظه فأنزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن
علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى
ابن أبي عائشة انه سأل سعيد ابن
جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه
إذا انزل إليه فقيل له لا تحرك به

لسانك يحشى ان ينفلت منه ان علينا
جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك
وقرآنه أن نقرأه فإذا قرأناه يقول
أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا
بيانه ان نبينه على لسانك قوله
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن
عباس فإذا أنزلناه بيناه فاتبع اعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن موسى
ابن أبي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف
منه فأنزل الله الآية التي
في لا أقسم بيوم القيامة



لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه
في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن
علينا أن نبينه بلسانك قال فكان
إذا أتاه جبريل طرق فإذا ذهب
قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى
تواعد سورة هل أتى على الانسان
يقال معناه أتى على الانسان
وهل تكون بمعنى قد أو تكون خبرا وهذا من
الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين إلى
أن ينفخ فيه الروح أمشاج الاختلاط
ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال إذا خلط مشيج كقولك له
خليط وممسوج مخلوط ويقال سلاسلا
وأغلالا ولم تجر لفصلهم مستطيرا ممتدا
البلاء والمستطير الشديد يقال يوم
قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقطرير

والقماطر والعصيب أشد ما يكون
من الأيام في البلا وقال مغمر
أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب فهو مأسور سورة والمرسلات
جمالات جبال اركعوا صلوا لا يصلون
وسئل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال اللهم والوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة بن عبد الله اخبرنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل

عن

عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن
الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله مثله وتابعه اسود بن
عامر عن اسرائيل وقال حفص
وابو معاوية وسليمان بن قرم
عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود
قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحاق
عن عبد الرحمن بن الأسود عن
أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن
ابراهيم عن الأسود قال قال عبد
الله بينا نحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ خرجت حية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا

قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها قوله انما ترمي بشر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس انما ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقدر
ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه
للشتا فنسميه القصر قوله كأنه جمالات
صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن
ابن عابس سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد إلى
الخشبة ثلاثة أذرع وفوق ذلك
فنرفعه للشتا فنسميه القصر كأنه
جمالات صفر حبال الشفن جمع حتى
تكون كأواسط الرجال قوله هذا
يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
ابراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي

الله

الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها وإني لأتلقاها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى
عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافونه لا يملكون منه
خطابا لا يكلمونه إلا أذن لهم
وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني
ما أحسبني أي كفاني يوم ينفخ
في الصور فتأتون أفواجا زمرا
حدثني محمد أخبرنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال
أربعون يوما قال ابيت قال ازبعون
شهرا قال ابيت قال ازبعون سنة
قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء إلا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
والنازعات وقال مجاهد الاية
الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف الذي تمر
فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة
وقال غيره اياب مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا
أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا أبو حازم حدثنا سهل ابن
سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول



الله صلى الله عليه وسلم قال بأصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين عبس
عبس كلح وأعرض وقال غيره مطهرة
لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا
جعل الملائكة والصحف مطهرة لان
الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
من حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت
الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال
غيره تصدى تعافل عنه وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي احدما
أمر به وقال ابن عباس ترهقها
تغشاها شدة مستفزة مستوفزة بأيدي
سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا
تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار
سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا

قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى
يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل
الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو
عليه شديد فله أجران اذا الشمس
كورت انكدرت انتثرت وقال
الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا
يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور
الملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها
إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما تكنس الظباء تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم
والضنين يضن به وقال
عمر التفوس زوجت
يزوج نظيره من أهل الجنة
والنار ثم قرأ

احشروا



احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
عسعس أدبر اذا السما انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت
فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فقد لك
بالتخفيف وقراءة أهل الحجاز بالتشديد
وأراذل معتدل الخلق ومن خفف
يعني في أي صورة شاء ما حسن
وإما قبيح وطويل وقصير ويل
للمطففين وقال مجاهد إن ثبت
الخطايا ثوب جوزي وقال غيره
المطفف لا يوفي غيره حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب أحدهم
في رشحه إلى انصاف أذنيه اذا السما
انشقت قال مجاهد كتابه بشماله
يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق

جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع
إلينا **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
يحيى عن عثمان بن الأسود قال
سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن
ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد
يحاسب إلا هلك قالت يا رسول الله
جعلني الله فداك أليس يقول الله
عز وجل فأما من أوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذاك العرض يعرضون ومن



نوقش الحساب هلك **حدثنا** سعيد
ابن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا
أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد
قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن
طبق حالا بعد حال قال هذا
نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج**
وقال مجاهد الأخدود شق في
الأرض فتنوا عذبوا **الطارق**
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر ذات الصدع تنصدع بالنبات
**سبح اسم ربك حدثنا** عبدان
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال أول من
قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم
مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة

فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت
الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاءنا حتى قرأت سبح
اسم ربك الأعلى في سور مثلها
هل أتاك حديث الغاشية وقال
ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عينٌ آنية بلغ اناها
وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع
فيها لاغية بشتما الضريع نبت يقال له
الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع
إذ أبلس وهو سم مسيطر مسلط
ويقرأ بالصاد والسين وقال
ابن عباس إيابهم مرجعهم سورة والفجر
وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات
العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذب به كلما
السوط وجما الكثير وقال مجاهد كل
شيء خلقه فهو شفع الشفع



والوتر الله تبارك وتعالى وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط ليالمرصاد
إليه المصير تحاضون تحاقطون
ويحضون يأمرون باطعامه
المطمئنة المصدقة بالثواب وقال
الحسن يأيتها النفس إذ أراد الله
عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله
واطمأنة الله إليها ورضيت عن
الله ورضي الله عنها فامر بقبض
روحها وادخلها الله الجنة وجعله
من عباده الصالحين وقال غيره
جابوا نقبوا من جيب القميص قطع
له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما
لمته اجمع أثبت على آخره لا أقسم
وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس
عليك ما على الناس فيه من الاثم
ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا

والتجديين الخير والشر مسقية مجاعة
مترية الساقط في التراب يقال فلا
اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في
الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
أدراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة والشمس وضحاها
وقال مجاهد بطفوها بمعاصيها
ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن أبيه انه اخبره
عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع
في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء
فقال يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد
العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه
ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة

وقال

وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن
أبيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابن
زمعة عم الزبير بن العوام والليل
إذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى
بالخلف وقال مجاهد تردى
مات وتلظى توهج وقرأ عبيد ابن
عمير تتلظى حدثنا قبيصة ابن
عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت
في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع
بنا أبو الدرداء فاتانا فقال افيكم من
يقرأ فقلنا نعم قال فايكم أقرأ قال
فاشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى
والذكر والأنثى قال انت سمعتها
من في صاحبك قلت نعم قال وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم

وهولاء يابون علينا وما خلق الذكر
والانثى حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن ابراهيم قال قدم
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال ايكم يقرا على
قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ
واشار الى علقمة قال كيف سمعته
يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا
وهولاء يريدوني ان اقرا وما خلق
الذكر والانثى والله لا اتابعهم
قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده

من

من الجنة ومقعده من النار فقالوا
يارسول الله افلا نتكل فقال اعملوا
فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال كنا قعودا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر
ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا
ينكت في الارض فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من النار او من
الجنة قالوا يارسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى

وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ قَالَ
شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ فَلَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ
حَدِيثِ سُلَيْمَانَ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى
حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ
كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ
لَا اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ
أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْيُسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى
قَوْلُهُ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ
فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ
فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ
إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا
قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى
كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ
أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى أَهْلِ
السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَا
فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ
أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ
أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
الْآيَةَ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ

فاخذ شيا فجعل ينكت به الارض
فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على
كتابنا ونذع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من أهل السعادة فييسر لعمل اهل
السعادة واما من كان من اهل الشقا
فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية والضحى وقال مجاهد اذا سجى
استوى وقال غيره اظلم وسكن
عائلا ذو عيال حدثنا أحمد ابن
يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود
ابن قيس قال سمعت جندب ابن
سفيان رضي الله عنه قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون

شيطانك



شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ
ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك
وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد ابن
جعفر حدثنا عندر حدثنا شعبة
عن الأسود بن قيس قال سمعت
جندبا البجلي قالت امراة يا رسول
الله ما ارى صاحبك إلا ابطاك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى
الم نشرح وقال مجاهد ووزرك في
الجاهلية انقض أثقل مع العسر يسرا
قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر
يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا
إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر
يسرين وقال مجاهد فانصب في

حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن
عباس ألم نشرح شرح الله صدره
للإسلام والتين وقال مجاهد هو
التين والزيتون الذي يأكل الناس
يقال ما يكذبك فما الذي يكذبك
بأن الناس يدانون بأعمالهم
كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب حدثنا حجاج ابن
منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي
قال سمعت البراء رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين
بالتين والزيتون تقويم الخلق
اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة
حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن
الحسن قال اكتب في المصحف في أول
الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين بين السورتين خطا وقال مجاهد
تأديه عشيرته الزبانية الملائكة

وقال

وقال الزجي المرجع لنسفعن قال
لنأخذن ولنسفعا بالنون وهي
الخفيفة سفعت بيده أخذت
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني سعيد ابن
مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلوبه
حدثني عبد الله عن يونس ابن
يزيد أخبرني ابن شهاب أن
عروة ابن الزبير أخبره أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم
حبب إليه الخلا فكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي
ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله
ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة

فيترود منها حتى فجئه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا
بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي
علم بالقلم الآيات إلى قوله علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت
على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة



كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله
إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى أتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة
أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن
أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا
ترى فأخبره النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي أنزل
على موسى ليتني فيها جذعا ليتني
أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يأت أحد بما جئت به إلا أوذي

وَانْ يدركني يومك حيًا انصرك نصرًا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال محمد
ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس
على كرسي بين السماء والارض فرقت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة
وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله
خلق الانسان من علق حدثنا



ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك
الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال محمد اخبرني عروة عن
عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قالت عائشة رضي

الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال ابن عباس قال
أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند
الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله
لاخذته الملائكة تابعه عمرو ابن
خالد عن عبيد الله عن عبد
الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع الموضع الذي
يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن
القرآن انا أنزلناه مخرج الجمع والمنزل
هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد
لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة





دين القيمة اضاف الدين إلى المؤنث
حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي ان الله أمرني
أن اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان حدثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله أمرني ان اقرأ عليك
القرآن قال آلله سماني لك قال الله
سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة
فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد
ابن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا
روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن
اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال
نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه إذا زلزلت
الأرض زلزالها من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره يقال أوحى لها أوحى إليها
ووحى لها ووحى إليها واحد حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك

حسنات

حسنات له فهي لذلك الرجل ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهي على ذلك وزر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل الله علي
فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة رضي الله عنه سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
قادرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير من اجل حب الخير لشديد
البخيل ويقال للبخيل شديد
حصل مير العادية كالغراس المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يحول بعضهم في
بعض كالعهن كالوان العهن وقرا
عبد الله كالصوف الهاكم وقال
ابن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد والعصر وقال غيره
الدهر اقسم به ويل لكل همزة
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى
الم تر قال مجاهد ابابيل
متتابعة مجتمعة وقال
ابن عباس من سجيل هي سنك
وكل ليلاف قريش
وقال مجاهد لايلاف
الغواذ لك فلا يشق

فلا يشق

فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم
من كل عدوهم في حرمهم ارايت
وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على
قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن
حقه يقال هو من دعمت يدعون
يدفعون ساهون لاهون والماعون
المفروض كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها
الزكاة المفروضة وادناها عارية
المتاع انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس
شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي
الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على
نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة
عن عايشة رضي الله عنها قال سالتها

عن قوله تعالى انا أعطيناك الكوثر
قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه
وسلم شاطاه عليه در مجوف انبيته
كعدد النجوم رواه زكريا وأبو
الأحوص ومطرف عن أبي اسحاق
حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال في الكوثر
هو الخير الذي اعطاه الله اياه
قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان الناس يزعمون انه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي أعطاه الله إياه
قل يا أيها الكافرون يقال لكم
دينكم الكفر ولي ديني الاسلام
ولم يقل ديني لان الايات بالنون
فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين

وقال

وقال غيره لا اعبد ما تعبدون
الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري
ولا انتم عابدون ما اعبد وهم
الذين قال ولزيدن كثيرا منهم
ما أنزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا إذا جاء نصر الله حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو
الأحوص عن الاعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان
نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح
الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتاول القران ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه
سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال
اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه
وسلم نعيت له نفسه قوله فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
تواب على العباد والتواب من الناس
التايب من الذنب حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم

يدخل

يدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال
عمر انه من حيث علمت فدعا ذات
يوم فادخله معهم فما رؤيت انه
دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما
تقول تبت يد ابي لهب وتب تبات
خسران تتبيب تدمير حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال لما نزلت والذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا
من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما
جربنا عليك كذبا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم
قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ
قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب.
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو
معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو ابن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى البطحا فصعد الى الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش

فقال

فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها
وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها
حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار قوله قل هو الله احد
يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس أول الخلق بأهون
علي من إعادته وأما شتمه إياي
فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد
الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي
كفوا أحد الله الصمد والعرب
تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل
هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا
إسحاق بن منصور قال وحدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده
كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول
اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي



لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد كفوا وكفيئا وكفاء واحد
**قل أعوذ برب الفلق** وقال
مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب
الشمس يقال أبين من فرق وفلق
الصبح وقب إذا دخل في كل شيء
واظلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة
عن زر بن حبيش قال سألت أبي
ابن كعب عن المعوذتين فقال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
**قل أعوذ برب الناس** ويذكر عن ابن
عباس الوسواس إذا ولد خنس
الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل
ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على
قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا

سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن
زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر
قال سألت أبي بن كعب قلت
ابا المنذر ان أخاك بن مسعود يقول
كذا وكذا فقال أبي سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## فضايل القرات

كيف نزول الوحي واول ما نزل
قال ابن عباس المهيمن الامين القران
امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد
الله بن موسى عن شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة أخبرتني عايشة وابن
عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة عشر
سنين ينزل عليه الوحي القران وبالمدينة
عشرا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان

قال

قال أنبئت ان جبريل اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال
قالت هذا دحية فلما قام قالت والله
ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر
جبريل أو كما قال قال ابي قلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من
أسامة بن زيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما
مثله امن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيت وحيا اوحاه الله إلي فأرجو
أن اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن

صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني
أنس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى
تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان
الوحي ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن الأسود ابن
قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة أو ليلتين فاتته
امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك
الا قد تركك فأنزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى باب نزل القرآن
بلسان قريش والعرب قرانا عربيا
بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني
انس بن مالك قال فامر عثمان زيد
ابن ثابت وسعيد بن العاص وعبد

الله

الله بن الزبير وعبد الرحمن ابن
الحارث بن هشام ان ينسخوها في
المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من
عربية القرآن فاكتبوها بلسان
قريش فان القرآن انزل بلسانهم
ففعلوا حدثنا أبو نعيم حدثنا
همام حدثنا عطاء قال مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني
عطاء أخبرني صفوان بن يعلى ابن
أمية ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه
ناس من أصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبته
بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله

عليه وسلم فجاءه الوحي فأشار عمر
إلى يقلى ان تقال فجا يقلى فادخل
راسه فاذا هو محمرة الوجه يفيط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
أين الذي يسألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فجي به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال
أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب
جمع القرآن حدثنا موسى ابن
اسماعيل عن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عبيد ابن
السباق ان زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال ارسل إلي أبو بكر مقتل
اهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب
عنده قال أبو بكر رضي
الله عنه إن عمر اتاني

فقال

فقال إن القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن واني أخشى
ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واني ارى
ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال أبو بكر انك رجل
شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر

يرا جعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر
رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه
من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الانصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند أبي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا
موسى حدثنا ابراهيم حدثنا ابن
شهاب أن أنس بن مالك حدثه
أن حذيفة اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية وأذربيجان مع أهل العراق
فافزع حذيفة اختلافهم في
القراءة فقال حذيفة لعثمان

يا



يا أمير المؤمنين ادرك هذه الامة
قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل أفق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القرآن في كل
صحيفة أو مصحف أن يحرق قال

ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت سمع زيد بن ثابت قال
فقدت آية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف
باب كاتب النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أن
ابن السباق قال ان زيد بن ثابت
قال ارسل إلي أبو بكر رضي الله
عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت آخر سورة
التوبة آيتين مع أبي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع أحد غيره لقد جاءكم

رسول



رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
الى اخره حدثنا عبيد الله ابن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
قال يا رسول الله فما تأمرني
فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين في سبيل الله غير أولي
الضرر باب انزل القرآن
على سبعة أحرف حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني

عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى
انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت كذبت فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به أقوده
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر
منه باب تأليف القرآن حدثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج أخبرهم
قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال

انى عند عايشة ام المؤمنين رضي الله
عنها اذ جاءها عراقي فقال اي
الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اولف القرات
عليه فانه يقرا غير مؤلف قالت
وما يضرك ايه قرات قبل انما
نزل اول ما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول
شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة
على محمد صلى الله عليه وسلم واني
لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت
سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت

عليه

عليه اي السورة حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبيا انهن من
العتاق الاول وهن من تلادي
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
انبانا ابو اسحاق سمع البرا رضي الله
عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل
ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق قال قال
عبد الله قد علمت النظاير التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرانهن
اثنتين اثنتين في كل ركعة فقام عبد
الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسالنا فقال عشرون سورة
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
آخرهن الحواميم حم الدخان وعم

يسألون باب كان جبريل يعرض
القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
عليها السلام اسر إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وأجود ما يكون
في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه
في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان
أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن
ابي حصين عن أبي صالح عن أبي



هريرة قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض باب
القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق
ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله ابن
مسعود فقال لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود وسالم ومعاذ وابي ابن
كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
ابن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد اخذت من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم اني من أعلمهم
بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما
سمعت ردا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن
مسعود سورة يوسف فقال رجل ما
هكذا انزلت قال قرأت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم
اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا
انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني
بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال

سالت

سالت انس بن مالك رضي الله عنه من
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد تابعه الفضل عن حسين بن
واقد عن ثمامة عن انس حدثنا
علي بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى
حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس
قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قال ونحن ورثنا حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من
لحن ابي وابي يقول اخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ

من آية أو ننسها نأت بخير منها باب
فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي سعيد ابن
المعلى قال كنت أصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت أصلي
قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم
سورة في القرآن قبل أن تخرج
من المسجد فأخذ بيدي فلما
أردنا أن نخرج قلت يا رسول
الله إنك قلت لأعلمنك أعظم
سورة من القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني حدثني
محمد بن المثنى حدثنا وهب

وهب

حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد
عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت إن سيد الحي سليم
وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام
معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه
فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له أكنت تحسن
رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت
إلا بأم القرآن قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما
كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا
لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا
محمد بن سيرين حدثني معبد ابن
سيرين عن أبي سعيد الخدري
بهذا فضل البقرة حدثنا محمد

ابن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن أبي مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من
قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال إذا آويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن
يزال معك من الله حافظ ولا يقربك



شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان فضل الكهف
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان
رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقرآن فضل
سورة الفتح حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك

نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يحبسك قال
عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ قال
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل
علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان
رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
وزاد ابو معمر حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن مالك بن انس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري اخبرني
اخي قتادة بن النعمان ان رجلا
قام في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ من الليل قل هو الله احد
لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم
والضحاك المشرقي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في
ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايانا يطيق

ذلك يا رسول الله فقال الله
الواحد الصمد تلك القران قال
أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل
وعن الضحاك المزني مسند

## فضل المعوذات

حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح
بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة ابن
سعيد حدثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل
هو الله أحد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم

يمسح

يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما
أقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات

## باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد
ابن إبراهيم عن أسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوط عنده إذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت
الفرس وسكت الفرس ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق أن تصيبه فلما
اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى
ما يراها فلما أصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن
حضير اقرأ يا ابن حضير قال
فاشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت رأسي

فانصرفت اليه فرفعت رأسي إلى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فحزرت
حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك
قال لا قال تلك الملايكة دنت لصوتك
ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس
إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري عن
أسيد بن حضير باب من قال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا
ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عبد العزيز ابن
رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل
على ابن عباس رضي الله عنهما
فقال له شداد بن معقل أترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شئ
قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب



باب فضل القرآن على سائر
الكلام حدثنا هدبة بن خالد
أبو خالد حدثهم حدثنا قتادة
حدثنا انس عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة
ريحها طيب وطعمها طيب والذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان
حدثني عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس

وَمثل المُسلم وَمثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
فقال من يعمل لي من نصف النهار
إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم
تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا
لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز
وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
مالك بن مغول حدثنا طلحة قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها
ولم يوص قال أوصى بكتاب الله باب
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى
أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثني



الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياذن الله
لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله
لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه
وسلم أن يتغنى بالقرآن قال
سفيان تفسيره يستغني به باب
اغتباط صاحب القرآن حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل

اتاه الله الكتاب وقام به آنا الليل
ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به آنا الليل والنهار حدثنا علي ابن
ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في اثنين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
آنا الليل وآنا النهار فسمعه جار
له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل باب
خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة
اخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ
ابو عبد الرحمن في امرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذاك الذي
اقعدني مقعدي هذا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة
ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو
ابن عون حدثنا حماد عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال اتت
النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت
انما قد وهبت نفسها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في
النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال
اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل
له فقال ما معك من القرآن قال كذا

وكذا قال قد زوجتكها بما معك من
القرآن باب القراءة عن ظهر القلب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد انه امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ماله



ردا فلما نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددها
قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن
باب استذكار القرآن وتعاهده
حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن

منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت
آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فإنه أشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك
عن شعبة وتابعه ابن جريج عن
عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في
عقلها باب القراءة على الدابة
حدثنا محاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرنا أبو إياس قال سمعت عبد الله

ابن

ابن مغفل رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته
سورة الفتح باب تعليم الصبيان
القرآن حدثني موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير قال ان الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا ابن عشر
سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له وما المحكم قال
المفصل باب نسيان القرآن وهل
يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله
تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء

الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد
فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى عن هشام وقال اسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي ابن
مسهر وعبدة عن هشام حدثنا
أحمد بن رجاء حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال
يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا
وكذا كنت أنسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن منصور عن أبي وائل



عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم
يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو
نسي باب من لم ير بأسا أن يقول
سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد
عن أبي مسعود الانصاري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان
من آخر سورة البقرة من قرأ بهما
في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقوده فقلت يا رسول الله إني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وأنك
أقرأتني سورة الفرقان فقال
يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال



اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا ما تيسر منه **حدثنا** بشر
ابن آدم أخبرنا علي بن مسهر
أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ
من الليل في المسجد فقال يرحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
أسقطتها من سورة كذا وكذا
**باب** الترتيل في القرآن
وقوله تعالى ورتل القرآن
ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما
يكره أن يهذ كهذ الشعر
تفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه **حدثنا** أبو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا

وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
عَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ
رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذًّا
كَهَذِّ الشِّعْرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَإِنِّي
لَأَحْفَظُ الْقُرَنَاءَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سُورَةً
مِنَ الْمُفَصَّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حم
**حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ
لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ
بِالْوَحْيِ وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ
فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرَفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا
تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا
أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ

قَالَ

قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ
قَالَ وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ
أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَ
اللَّهُ **باب** مَدِّ الْقِرَاءَةِ **حدثنا**
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
ابْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ
قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا **حدثنا** عَمْرُو
ابْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ
قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَمُدُّ بِبِسْمِ اللَّهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ
وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ **باب** التَّرْجِيعِ
**حدثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ

وهو على ناقته أو حمله وهي تسير
به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة
ليّنة يعرّاء وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا
محمد بن خلف أبو بكر حدثنا
أبو يحيى الحماني حدثنا بريد
ابن عبد الله بن أبي بردة عن
جده أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا أبا موسى
لقد أوتيت مزمارا من مزامير
آل داود باب من أحب أن
يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا أبي
عن الأعمش حدثني ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب



أن أسمعه من غيري باب
قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت يا رسول الله أقرأ
عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى أتيت إلى هذه
الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت
إليه فإذا عيناه تذرفان باب
في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى
فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي
حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة
نظرت كم ينبغي للرجل من القرآن
فلم أجد سورة أقل من ثلاث
آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ

أقل من ثلاث أيام قال سفيان أخبرنا
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ
بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال ألم تخبر
أني امرأة ذات حسب فكاد يشاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم
الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما
قال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال
كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف
تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر
ثلاثة أيام واقرإ القرآن في كل شهر
قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم



ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر
من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما
قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال
ثم أفضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرإ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني
كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
أهله السبع من القرآن بالنهار
والذي يقرأه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن
يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام
مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي
صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد
الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس
وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة
عن أبي عبد الله بن عمرو قال

إلى النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ
القرآن حدثني إسحاق أخبرنا عبيد
الله عن سيبان عن يحيى عن محمد ابن
عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي
سلمة قال واحسبني قال انا سمعت
أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرإ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى
قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك
باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا
صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال الأعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو ابن
مرة عن إبراهيم عن أبيه
عن أبي الضحى عن عبد الله

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني اشتهي أن اسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا
بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني
أحب أن أسمعه من غيري باب
من رايا بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر
به حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان حدثنا الأعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا

يرى

يرى شيأ وينظر في الريش فلا يرى
شيأ ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر
او خبيث وريحها مر باب اقرؤا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
تابعه الحارث بن عبيد وسعيد ابن

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع
عن أبي عمران الجوني عن جندب قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث
ابن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي
عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وإبان وقال عندر عن شعبة
عن أبي عمران سمعت جندبا قوله
وقال ابن عون عن أبي عمران
عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن النزال ابن
سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا
يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ
أكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا



فأهلكهم

## كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الترغيب في النكاح لقوله

تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا
محمد بن جعفر أخبرنا حميد ابن
أبي حميد الطويل أنه سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول جاء
ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسألون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما
أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين
نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر قال أحدهم أما أنا فإني
أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم
الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل
النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين

قلتم كذا وكذا إما والله إني لأخشاكم
لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي
وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان
ابن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن
الزهري أخبرني عروة أنه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قوله تعالى وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة
أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا
قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد
أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها
فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح
من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع
منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر

واحصن

وأحصن للفرج وهل لا يتزوج من لا
أرب له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
إبراهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال
يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة
فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد
الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن
ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي
فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو
يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه
له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة
فليصم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال

دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله
فقال عبد الله كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباءة
فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فإنه له وجاء **باب** كثرة النساء
**حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
أخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم
لواحدة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة

عن

عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة ان أنسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
**حدثنا** علي بن الحكم الانصاري
حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس هل
تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير
هذه الامة اكثرها نساء **باب**
من تزوج أو عمل خيرا لتزوج امرأة
فله ما نوى **حدثنا** يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن
علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم العمل بالنية وانما

لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته إلى
دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب ترويج المعسر الذي
معه القرآن والإسلام فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثني
قيس عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي
فنهانا عن ذلك باب قول
الرجل لأخيه انظر أي زوجتي
شئت حتى أنزل لك عنها رواه
عبد الرحمن بن عوف حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن

حميد

حميد الطويل قال سمعت أنس بن
مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الأنصاري وعند
الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن
يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك
في أهلك ومالك دلوني على السوق
فأتى السوق فربح شيئا من أقط وسمنا
من سمن فرآه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقد تزوجت
الأنصارية قال فما سقت قال وزن
نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عثمان

ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابي وقاص لقد
رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن اسماعيل عن قيس قال قال
عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان
ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي

العنت

العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
باب نكاح الابكار وقال ابن ابي
مليكة قال ابن عباس لعايشة لم
ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا
غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني اخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت
لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل
منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في
ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي
لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا

أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت
فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

**باب** التيمات وقالت أم
حبيبة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

**حدثنا** أبو النعمان حدثنا
هشيم حدثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال فقلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة فتعجلت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كأجود
ما أنت راء من الإبل فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما دهنا المدينة قال أمهلوا
حتى ندخل كيلا أي عشاء لكي
تمتشط المغيبة وتستحد المغيبة

**حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال
مالك وللعذارى ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك

**باب** تزويج
الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن يزيد
عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله

عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر
فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال
أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي
حلال **باب** إلى من ينكح وأي النساء
خير وما يستحب أن يتخير لنطفه
من غير إيجاب **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نساء ركبن الإبل
صالحو نساء قريش أحناه على ولد
في صغره وأرعاه على زوج في ذات
يده **باب** اتخاذ السراري ومن أعتق
جارية ثم تزوجها **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل **حدثنا** عبد الواحد
حدثنا صالح بن صالح الهمداني
حدثني الشعبي حدثني أبو بردة عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيما رجل كانت عنده

وليدة

وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها
فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها
فله أجران وأيما رجل من أهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله
أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه
وحق ربه فله أجران قال
الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أعتقها ثم أصدقها **حدثنا** سعيد
ابن تليد أخبرني ابن وهب أخبرني
جرير بن حازم عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان
عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم
إلا ثلاث كذبات ثنتين إبراهيم
بجبار ومعه سارة فذكر الحديث

فأعطاها فاها جر قالت كف الله يد الكافر
وأخذ مني آخر قال أبو هريرة
فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة
حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي
فيها من التمر والأقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون إحدى
أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب من جعل
عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعتق صفية وجعل عتقها صداقها



باب تزويج المعسر لقوله تعالى
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل ابن
سعد الساعدي قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت أهب
لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول
الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر

ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل ما له رداؤه فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما
معك من القرآن **باب** الكفاء في الدين
وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها





ان أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة
من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه
ووورث من ميراثه حتى أنزل الله
ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم
فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له
أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد
أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر
الحديث **حدثنا** عبيد بن إسماعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن

أبيه عن عائشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت
والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني وكانت تحت المقداد
ابن الأسود حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد
ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها
ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك حدثنا إبراهيم بن حمزة
حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح
وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين

فقال

فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا
يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملء الأرض مثل هذا باب
الأكفاء في المال وترويج المعتلة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها
وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
في الكمال الصداق وأمروا بنكاح من
سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك
في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن

فأنزل الله أن اليتيمة إذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وشحوا
في كمال الصداق وإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن
ينكحوها إذا رغبوا فيها الا أن يقسطوا
لها ويبلغوا بها أعلى سنتها من الصداق

**باب** ما يتقى من شوم المرأة وقوله
تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا
لكم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشوم في المرأة
والدار والفرس **حدثنا** محمد ابن
منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عمر بن محمد العسقلاني عن
أبيه عن ابن عمر قال

ذكروا

قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار
والمرأة والفرس **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان
كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمان
التيمي قال سمعت أبا عثمان النهدي
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تركت بعدي فتنة أضر على
الرجال من النساء **باب** الحرة تحت
العبد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث
سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب إليه خبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم
أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة
وأنت لا تأكل الصدقة قال هو
عليها صدقة ولنا هدية **باب**
لا يتزوج الحر من أربع لقوله تعالى
مثنى وثلاث ورباع وقال علي
ابن الحسين عليهما السلام يعني مثنى
أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى
أو ثلاث أو رباع **حدثنا** محمد أخبرنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
قالت اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيرغبها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث

ورباع

ورباع **باب** وأمهاتكم اللاتي
أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب **حدثنا** إسماعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وأنها سمعت صوت رجل
يستأذن في بيت حفصة قالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج
ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة

وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت
قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب
ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا
رسول الله انكح اختي بنت أبي سفيان
فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية وأحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك
لا يحل لي قلت فانا نحدث أنك
تريد ان تنكح بنت أبي سلمة قال
بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو انها لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لأبي لهب كان أبو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو



لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال
له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم
غير أني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين
لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن
يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن الأسعث عن أبيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه أخي فقال انظرن من اخوانكن
فإنما الرضاعة من المجاعة

باب
لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح
أخا أبي القعيس جاء يستاذن عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب
فابيت أن آذن له فلما جاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي
صنعت فأمرني أن آذن له باب
شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
أخبرنا ايوب عن عبد الله بن أبي
مليكة حدثني عبيد بن أبي مريم عن
عقبة بن الحارث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد
أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت لي اني قد
أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض فأتيته
من قبل وجهه قلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت انها قد أرضعتكما
دعها عنك وأشار اسماعيل باصبعيه
السبابة والوسطى يحكي أيوب باب
من يحل له النساء وما يحرم وقوله

تعالى

تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين
إلى قوله ان الله كان عليما حكيما
وقال أنس والمحصنات من النساء
ذوات الأزواج الحرائر حرام الا ما
ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن يقع
الرجل جاريته من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
وقال ابن عباس ما زاد على أربع
فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال
لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان حدثني
حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية
وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة
علي وامرأة علي وقال ابن سيرين
لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال

لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن
ابن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه
تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء
ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا
زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته
ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وأبي جعفر في من يلعب بالصبي
ان أدخله فيه فلا يتزوج أمه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع
عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن أبي نضرة ان ابن عباس
حرمه وأبو نضرة هذا لم يعرف سماعه
من ابن عباس ويروى عن عمران
ابن حصين وجابر بن زيد والحسن
وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال
أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض
يعني يجامع وجوزه ابن المسيب

وعروة

وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب
قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال
ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولدها
من بناته في التحريم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن وكذلك
حلائل ولد الابناء من حلائل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان
لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله
عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام
عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت
أبي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح

قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب
من شركني فيك أختي قال انها لا تحل
لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنت
ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي أرضعتني وابا ها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام درة
بنت أبي سلمة باب وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أخبره
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي بنت أبي سفيان
قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية
وأحب من شاركني في خير أختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول

الله

الله فوالله انا لنتحدث انك تريد
أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال
بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله
لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن باب
لا تنكح المرأة عمتها حدثنا
عبد ان أخبرنا عبد الله أخبرنا
عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على
عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون
عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين
المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرني يونس عن الزهري حدثني
قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن تنكح المرأة على عمتها
والمرأة وخالتها فترى خالة أيهما
بتلك المنزلة لان عروة حدثني
عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب باب الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
أن يزوج الرجل ابنته على أن
يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق
باب هل للمرأة أن تهب نفسها
لاحد حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن
فضيل حدثنا هشام عن أبيه قال
كانت خولة بنت حكيم من اللائي



وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه
وسلم فقالت عائشة اما تستحي
المرأة أن تهب نفسها للرجل
فلما نزلت ترجئ من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما أرى ربك
الا يسارع في هواك رواه أبو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة يزيد
بعضهم على بعض باب نكاح
المحرم حدثنا مالك بن اسماعيل
أخبرنا ابن عيينة أخبرنا عمرو
حدثنا جابر بن زيد انبانا ابن
عباس رضي الله عنهما تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول
أخبرني الحسن بن محمد بن علي

وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا
رضي الله عنه قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن
خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي حمزة
قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة
النساء فرخص فقال له مولى له
انما ذلك في الحال الشديد وفي
النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس
نعم حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر
ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع
قالا كنا في جيش فأتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي ذئب حدثني ايا بن
ابن سلمة بن الاكوع عن أبيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم



ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة
ما بينهما ثلاث ليال فان أحبا
أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما
ادري أكان لنا خاصة أم للناس
عامة قال أبو عبد الله وبينه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه منسوخ باب عرض المرأة
نفسها على الرجل حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا مرحوم سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند
أنس وعنده ابنة له قال أنس
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله ألك بي حاجة
فقالت بنت أنس ما أقل حياءها
واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير
منك رغبت في النبي صلى الله عليه
وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو

عيسان حدثني أبو حازم عن سهل
أن امرأة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له
رجل يا رسول الله زوجنيها فقال
ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن
لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم قد عاه أو دعي له فقال له
ماذا معك من القرآن فقال معي سورة
كذا وسورة كذا لسور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أملكناكها بما معك من القرآن

باب



**باب** عرض الإنسان ابنته
أو أخته على أهل الخير **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح ابن
كيسان عن ابن شهاب أخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس ابن
حذافة السهمي وكان من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوفي بالمدينة فقال عمر
ابن الخطاب أتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر
في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق
فقلت إن شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي

شيا وكنت أوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها إياه فلقيني
أبو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال
أبو بكر فانه لم يمنعني أن ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن عراك بن مالك أن
زينب ابنة أبي سلمة اخبرته أن أم
حبيبة قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ايا قد تحدثنا انك ناكح
درة بنت أبي سلمة فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم
سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت
لي انها ابنة أخي من الرضاعة
باب قول الله جل وعز ولا
جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله
الاية إلى قوله غفور حليم او اكننتم
أضمرتم في أنفسكم وكل شيء حبسته
فهو مكنون وقال لي طلق
حدثنا ابراهيم عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس فيما عرض
يقول اني اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امرأة صالحة وقال
القاسم يقول انك علي كريم
واني فيك لراغب وان الله لسابق
اليك خيرا أو نحو هذا وقال عطا
يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة
والبشري وانت بحمد الله نافقة وتقول
هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا

ولا يواعدوا لهما بغير علمها وان
واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد
لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس
الكتاب أجله تنقضي العدة **باب**
النظر إلى المرأة قبل التزويج **حدثنا**
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن
وجهك الثوب فإذا انت هي فقلت
إن يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا**
قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لأهب
لك نفسي فنظر إليها رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما
رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال
أي رسول الله ان لم تكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب إلى أهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بإزارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول

الله صلى الله عليه وسلم مولى فأمر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال اتقرأهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب
من قال لا نكاح الا بولي لقول
الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل
فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وانكحوا الأيامى منكم قال يحيى ابن
سليمان حدثنا ابن وهب عن
يونس حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح



منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
الى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل
يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها
اصابها زوجها إذا أحب وانما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلوا
على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت
ووضعت ومر عليها ليال بعد أن
تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان
تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها

لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع
يجتمع الناس الكثير فيد خلون على المرأة
لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما
فمن اردهن دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي
يرون فالتاطه ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي
تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته
في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها
فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها حدثنا



عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر حدثنا الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر أخبره ان عمر حين تأيمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة
السهمي وكان من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من أهل بدر توفي
بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان ابن
عفان فعرضت عليه فقلت إن
شئت انكحتك حفصة فقال
سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت
انكحتك حفصة حدثنا أحمد بن أبي
عمرو حدثني أبي حدثني ابراهيم
عن يونس عن الحسن قال قلا تعضلوهن
قال حدثني معقل بن يسار انها
نزلت فيه قال زوجت أختا لي من
رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك

وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس
به وكانت المرأة تريد أن ترجع
إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن
فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال
فزوجها إياه **باب** إذا كان الولي
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا
فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف
لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك
إلي قالت نعم فقال قد زوجتك
وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو
ليأمر رجلا من عشيرتها وقال
سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
**حدثنا** ابن سلام أخبرنا أبو معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله ويستفتونك

في

في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر
الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر
الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها
غيره فتدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك **حدثنا** أحمد
ابن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا أبو حازم حدثنا سهل ابن
سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امرأة تعرض
نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من أصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال أعندك
من شيء قال ما عندي من شيء قال
ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما
من حديد ولكني أشق بردتي هذه
فأعطيها النصف وآخذ النصف
قال لا قال هل معك من القرآن
شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها

مما معك من القرآن **باب** انكاح
الرجل ولده الصغار لقوله تعالى
واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة
اشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وأدخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا
**باب** تزويج الأب ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم
الى حفصة فانكحته **حدثنا** مقدم بن أسد
حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست
سنين وبنا بها وهي بنت تسع سنين قال هشام
وانبئت انها كانت عند تسع سنين **باب** السلطان
ولي يقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن

حدثنا

**حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي حازم عن سهل ابن
سعد رضي الله عنه قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت إني وهبت من نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن
لك بها حاجة قال هل عندك من
شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري
فقال ان أعطيتها إياه جلست لا إزار
لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا
فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال أمعك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
لسور سماها فقال زوجناكها بما
معك من القرآن **باب** لا ينكح
الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها
**حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة ان أبا
هريرة رضي الله عنه حدثهم ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح
البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال أن تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق
اخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن
أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة
انها قالت يا رسول الله إن البكر
تستحي قال رضاها صمتها
باب إذا زوج ابنته وهي
كارهة فنكاحه مردود حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد ابن
جارية عن خنساء بنت خذام
الانصارية أن أباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد
نكاحه حدثنا اسحاق أخبرنا

يزيد

يزيد أخبرنا يحيى ان القاسم ابن محمد
حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا
يدعى خذاما انكح ابنة له تخفه
باب تزويج اليتيمة وان
خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا واذا قال للولي زوجني
فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك
فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال
زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة ابن
الزبير انه سأل عائشة رضي الله
عنها قال لها أمتاه وان خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى الى ما
ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن
أختي هذه اليتيمة تكون في حجر

وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
أن ينتقص من صداقها فنهوا عن
نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في
كمال الصداق وأمروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عائشة
استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل
الله ويستفتونك في النساء إلى
وترغبون فأنزل الله عز وجل
نعم في هذه الآية أن اليتيمة
إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا
في نكاحها وبسنتها والصداق
وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها وأخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن
ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن
يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى
من الصداق **باب** إذا قال

الخاطب

إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز
النكاح وان لم يقل للزوج أرضيت
أو قبلت **حدثنا** أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن أبي حازم عن
سهل أن امرأة أتت النبي صلى
الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقال ما لي اليوم في النساء
من حاجة فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها فقال ما عندك قال
ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القرآن **باب** لا
يخطب على خطبة أخيه حتى
ينكح أو يدع **حدثنا** مكي ابن
ابراهيم حدثنا ابن جريج سمعت
نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع

بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
أخيه حتى يترك الخاطب قبله او
يأذن له الخاطب حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة يأثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تناجشوا
وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل
على خطبة أخيه حتى ينكح او يترك
باب تفسير ترك الخطبة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال لعلك
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
ابن عقبة وابن ابي عتيق عن
الزهري باب الخطبة حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن زيد
ابن اسلم سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من البيان سحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ
ابن عفراء جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني فجعلت جويريات لنا يضربن

بالدف ويندبن من قتل من اباي يوم
بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين باب قول الله تعالى
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر
وادنى ما يجوز من الصداق وقوله
تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا
تاخذوا منه شيئا وقوله جل
ذكره أو تفرضوا لهن وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف تزوج
امراة على وزن نواة فراى
النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
العرس فسالة فقال اني تزوجت
امراة على وزن نواة وعن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن

ابن



ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة
من ذهب باب التزويج على القرآن
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان سمعت ابا حازم
يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امراة فقالت يا رسول الله انها
قد وهبت نفسها لك فرفيها
رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها
لك فرفيها رايك فلم يجبها شيئا ثم
قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت
نفسها لك فرفيها رايك فقام رجل
فقال يا رسول الله ان لم تكن بها
هل عندك من شيء قال لا قال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما
وجدت شيئا ولا خاتما من حديد

ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال
أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فأوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع إذا
تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين
يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين
فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما
باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف
أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
أولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء
اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا



نسوة من الأنصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر باب
من أحب البناء قبل الغزو حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها
باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع
سنين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى
بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب
البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام أخبرنا
إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من
خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر

والأقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين أو مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار
بغير مركب ولا بيران **حدثنا** قروة ابن
أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب**
الأنماط ونحوها للنساء **حدثنا** ابن عبد
الله رضي الله عنهما قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذتم
أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط
قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي
يهدين المرأة الى زوجها **حدثنا**
الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق

حدثنا

حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها زفت
امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم
لهو فان الأنصار يعجبهم اللهو **باب**
الهدية للعروس وقال ابراهيم عن أبي
عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر
بعلبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لي أم سليم لو اهدينا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها
افعلي فعمدت الى تمر وسمن وأقط فاتخذت
حيسة في برمة فأرسلت بها معي اليه فانطلقت
بها اليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال
ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت الذي أمرني فرجعت
فاذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله

عليه وسلم وضع يده على تلك الجيشة
وتكلم بها ماشاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال
حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانا
لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحي من الحق قال ابو عثمان
قال انس انه خدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين **باب** استعارة
الثياب للعروس وغيرها **حدثني** عبيد ابن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام

عن

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد
ابن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل
اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن سالم ابن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما
لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم
الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي
ولد لم يضره شيطان ابدا **باب** الولية
حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا**

يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك رضي
الله عنه أنه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فكانت أمهاتي يواظبني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر
سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم
الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان
أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فدعى
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه
وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة
عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت

معه

معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ
عتبة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع
ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه
بالستر وأنزل الحجاب **باب** الوليمة
ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان
حدثني حميد أنه سمع أنسا رضي الله
عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة
من الأنصار كم أصدقتها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا
قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال أقاسمك
مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي
قال بارك الله لك في أهلك ومالك
فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب

سبايا من أوطاس وسمى فتزوج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال ما أولم النبي صلى الله عليه
وسلم على شيء من نسائه ما أولم على
زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن شعيب عن أنس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها عيس حدثنا مالك ابن
اسماعيل حدثنا زهير عن ثابت سمعت
انسا رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى
الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب من أولم
على نسائه أكثر من بعض حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب ابنة جحش عند أنس
فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

اولم

أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها
أولم بشاة باب من أولم بأقل من شاة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت
شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه بمد من شعير
باب حق اجابة الوليمة والدعوة
ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة
فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثني منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا
الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن الأشعث

عن معاوية بن سويد قال البراء بن
عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر
والقسية والاستبرق والديباج بابه
ابو عوانة والشيباني عن اشعث في
افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعى ابو اسيد الساعدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته
يومئذ خادمهم وهي العروس قال
سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل فلما اكل سقته اياه **باب**
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر
الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا
وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
**باب** من اجاب الى كراع **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت **باب** اجابة الداعي في العرس
وغيرها **حدثنا** علي بن عبد الله ابن
ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في

العرس وغير العرس حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال أنصر النبي صلى الله
عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس
فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب
الناس إلي باب هل يرجع إذا رأى
منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة
في البيت فرجع ودعي ابن عمر أبا أيوب
فرأى في البيت سترا على الجدار فقال
ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من
كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى
عليك والله لا أطعم لك طعاما فرجع
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في



وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب
إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
قيام المرأة على الرجال في العرس
وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبي
مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو
حازم عن سهل قال لما عرس أبو
أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا
قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته
له فسقته تتحفه بذلك باب التقيع

والشراب الذي لا يشهر في العرس حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن أبي حازم سمعت سهل ابن
سعد أن أبا سعيد الساعدي دعى النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
أو قال اتدرون ما أنقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم نقعت له تمرات
من الليل في تور باب المذاراة مع
النساء وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن
استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنساء حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن



أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذي جاره
واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن
من ضلع وان أعوج شيء في الضلع
أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي
الكلام والانبساط إلى نسائنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة
أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام

راع وهو مسئول والرجل راع على
اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت
زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم
مسئول باب حسن المعاشرة مع الاهل
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي
ابن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله
ابن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيأ قالت الاولى زوجي لحم جمل
غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا
اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر

ولا

ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل لفّ وان شرب اشتف
وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي
غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت
من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل
كثيرات المبارك قليلات المسارح
واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
ابو زرع فما ابو زرع انا من حلي
اذني وملا من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة

بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط
ودايس ومنق فعندها قولد فلا
أقبح وأرقد فاتصبح واشرب فاتقمح
أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن أبي زرع فما
ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة
ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع
فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع
أمها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية أبي زرع فما جارية أبي
زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
قالت خرج أبو زرع والأوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ
خطيا وراح علي نعما ثريا وأعطاني
من كل رايحة زوجا وقال كلي أم زرع

وميري

وميري أهلك قالت فلو جمعت كل
شيء أعطانيه ما بلغ اصغر آنية أبي
زرع قالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي
زرع لأم زرع **حدثنا** عبد الله ابن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا انظر فما
زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع
اللهو **باب** موعظة الرجل ابنته
لحال زوجها **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم أزل حريصا على أن أسأل
عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم للتي قال
الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حجّ وحجت معه
وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز
ثم جا فسكبت على يديه منها فتوضأ
فقلت له يا أمير المومنين من المرأتان
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى إن تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا
لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت أنا وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من
الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء

فلما

فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذون من أدب نساء الأنصار فصخبت
على امرأتي فراجعتني فانكرت أن
تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك
فو الله إن أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم ليراجعنه وإن احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها أي
حفصة أتغاضب احداكن النبي صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين
أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله
عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا
تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك أوضا منك وأحب إلى

النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل
الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم أمر
عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا
بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا
يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
ألم أكن حذرتك هذا ألطلقكن النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا
معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر
فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم

قليلا

قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام
استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال
قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر
فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له
فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام
يدعوني فقال أذن لك النبي صلى الله عليه
وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئا على وسادة من أدم حشوها

ليث فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا
رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي
بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وأنا
قائم أستانس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة إذا قوم يغلبهم نساؤهم فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا
رسول الله لو رأيتني ودخلت على
حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست
حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته
فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر
غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على أمتك فان الله
فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا

انت

أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة لعائشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له
عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت
أن لا تدخل علينا شهرا وانما أصبحت
من تسع وعشرين أعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم
أنزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي أول
امرأة من نسائه فاخترته ثم خير
نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

**باب** صوم المرأة بإذن زوجها
تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد

الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها
شاهد الا بإذنه **باب** إذا بات
المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى
الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء
لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد
ابن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن
زرارة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بات
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى ترجع **باب** لا تأذن المرأة في بيت
زوجها لأحد إلا بإذنه **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن
تصوم وزوجها شاهد الا بإذنه ولا تأذن
في بيته الا بإذنه وما أنفقت من نفقة
عن غير أمره فانه يؤدى اليه شطره
ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن
أبيه عن أبي هريرة في الصوم **باب**
حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل أخبرنا
التيمي عن أبي عثمان عن أسامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير ان أصحاب النار قد أمر بهم إلى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء **باب** كفران العشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عباس رضي

الله عنهما أنه قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع نحوا من سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت
فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا

ولو

ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت
ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان ابن
الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب
وسلم بن زرير باب لن وجاء عليك
حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني
يحيى ابن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك

تصوم النهار وتقوم الليل فلك بلى يا رسول الله قال
فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك
حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا باب المرأة راعية في بيت زوجها
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته والامير راع والرجل
راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها
وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب قول الله تعالى الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله
ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثني حميد عن أنس رضي الله
عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر
قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن وتذكر



عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر
الا في البيت والاول أصح حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
يحيى ابن عبيد الله بن صيفي أن عكرمة ابن
عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض
أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت
أن لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال
حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال لا صبحا
يوما ونسا النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امرأة منهن أولها فخرجت إلى المسجد
فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب
فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة
له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم

فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا
ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب
النساء وقوله وإن بغوهن فلا تبغوا عليهن سبيلا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم
امرأته جلد العبد يجامعها في آخر اليوم باب
لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله
عنها أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها
أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن
الموصلات باب وإن امرأة خافت من
بعلها نشوزا أو إعراضا حدثنا ابن سلام
أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه

عن

عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون
عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا
تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من
النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا
نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا
رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري
عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري رضي

اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اصَبْنَاهُ سَبْيًا فَكُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ
قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
اِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ **بَابُ** الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا
أَرَادَ سَفَرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ
الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ
فَقَالَتْ حَفْصَةُ أَلَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ
بَعِيرَكِ تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ فَقَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ
وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا
وَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا
بَيْنَ الْإِذْخِرِ وَتَقُولُ يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا
أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ شَيْئًا
**بَابُ** الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا
لِضَرَّتِهَا وَكَيْفَ يَقْسِمُ ذٰلِكَ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ ابْنُ



اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا
لِعَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ
لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ **بَابُ**
الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَاسِعًا حَكِيمًا **بَابُ**
إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلٰكِنْ قَالَ السُّنَّةَ
إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ
الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا **بَابُ** إِذَا
تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ ابْنُ
رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ وَخَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ
الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا
تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ
قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ

إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف
على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان أنس بن مالك رضي
الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة باب دخول
الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس باب إذا استأذن الرجل
نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فأذن
له حدثنا اسماعيل حدثني سليمان ابن
بلال قال هشام بن عروة اخبرني أبي عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات

فيه



فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم
عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي باب حب الرجل بعض نسائه
أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز ابن
عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم
باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى
من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة
عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام

حدثتني فاطمة عن اسما أن امرأة
قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح
أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة
قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع
امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة
سعد لأنا أغير منه والله أغير مني
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم
الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد



ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته
تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى ابن
إسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة
أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسما
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن
أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي
سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن
الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن
ما حرم الله حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير
وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا
شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف
فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه

وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان
يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة
صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير
التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي
فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني
ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت
أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير
وغيرته وكان أغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه
فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان
أشد علي من ركوبك معه قالت حتى
أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم

يكفيني

يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا
علي حدثنا ابن عليه عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عند بعض نسائه فأرسلت احدى
أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
بيد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي
كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم
حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند
التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت الجنة فأبصرت قصرا فقلت
لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن

ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال
عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت
وأمي يا نبي الله أوعليك أغار حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري أخبرني ابن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
أوعليك يا رسول الله أغار باب
غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية
وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من

أين

أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني
راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت
غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك
حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر
عن هشام أخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ما غرت
على امرأة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها
في الجنة من قصب باب ذب الرجل
عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن
ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن

ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن
أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها
ويؤذيني ما آذاها هكذا قال باب
يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون
امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا
هشام عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن
يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون
رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على
المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث



عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار
يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو
الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في
غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك
باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة
عند الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن هشام سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه جاءت امرأة من الأنصار
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله
إنكن لأحب الناس إلي باب ما ينهى من
دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا

عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة
أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله ابن
أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا
أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير
ريبة حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يستترني برداءه وأنا أنظر إلى
الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون
أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو باب
خروج النساء لحوائجهن حدثنا قرة ابن



ابن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت
سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر
فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما
تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي
يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه
فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن
أن تخرجن لحوائجكن باب استئذان
المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد
وغيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن
أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى
المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر إلى النساء في الرضاع حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة

فاستاذن عليّ فأبيت أن آذن له حتى
أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت
فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج
عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب
علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة **باب** لا يباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كأنه ينظر إليها **حدثنا** عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر



المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر
إليها **باب** قول الرجل لأطوفن الليلة
على نسائه **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن
الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف
بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف
انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان
أرجى لحاجته **باب** لا يطرق
أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة
أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم **حدثنا**
آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب
ابن دثار سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله

عمرو قال حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي
أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق
أهله ليلا باب طلب الولد حدثنا
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني
راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك
قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا
حتى ندخلوا ليلا أي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا

الحديث

الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني
الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا
تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الكيس باب تستحد
المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابرهيم
حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري

بعمرة كانت معه فسار بعيري كأحسن
ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني حديث عهد
بعرس قال أتزوجت قلت نعم
قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا
قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب
ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى
قوله لم يظهروا على عورات النساء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن أبي حازم قال اختلف
الناس بأي شيء دوي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

فقال

فقال وما بقي من الناس أحد أعلم
به مني كانت فاطمة عليها السلام
تغسل الدم عن وجهه وعلي
يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما سأله رجل شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد أضحى أو فطرا قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني
من صغره قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى
النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى
آذانهن وحلوقهن

إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى
بيته **باب** قول الرجل لصاحبه
هل اغرستم الليلة وطعن الرجل
ابنته في الخاصرة عند القتال
**حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك إلا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وراسه على فخذي
إلى هنا انتهى الجزء الخامس
من صحيح البخاري
والله اعلم بالصواب
واليه المرجع
والمآب

